



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2637

التاريخ : الإثنين 2012/10/1

الفبر الرئيسي



مشعل: الطريق الوحيد لاستعادة الحق
الفلسطيني هو المقاومة المدعومة من
أمتها العربية والإسلامية

... ص 4

أبرز العناوين



مشعل لـ "القدس العربي": حماس عصية على الانقسام وانسحابي من رئاسة الحركة مؤقت
أبو مرزوق: طرحنا على مصر إنشاء منطقة تجارة حرة بين القاهرة وغزة
أردوغان: لن نطبع علاقتنا مع "إسرائيل" إلا إذا اعتذرت ورفعت الحصار عن غزة
مستشار مرسي محمد سيف الدولة: هناك أرض على حدود مصر الشرقية اسمها فلسطين
هآرتس: ممولو نتنياهو يمولون المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية ميت رومني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. فياض رداً على ليبرمان: الاحتلال من يجب قطع الأوكسجين عنه
3. وزير الصحة في غزة: الوضع الصحي سيتحسن خلال مائة يوم
4. واصل أبو يوسف: عباس رفض طلب واشنطن العودة للمفاوضات
5. عريقات: القطار الفلسطيني انطلق نحو عضوية الأمم المتحدة ولن توقفه التهديدات
6. المالكي: التصويت على الطلب الفلسطيني في الأمم المتحدة قبل نهاية العام الجاري
7. حنا عميرة: هناك مخاوف من تفكك وانهيار السلطة الفلسطينية بالتدريج
8. السلطة الفلسطينية تهدف إلى تحويل 200 مليون دولار من الديون إلى سندات
9. الاحتلال يفرج عن نائبين لحماس
10. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للنائب المنتشة أربعة أشهر للمرة الخامسة
11. مصادر فلسطينية: تعميم يجبر موظفي السلطة بالتصويت لقوائم فتح الانتخابية
12. أوقاف طولكرم تتهم النائب خريشة بالتطاول والافتراء على الهباش

المقاومة:

13. مشعل لـ "القدس العربي": حماس عصية على الانقسام وانسحابي من رئاسة الحركة مؤقت
14. أبو مرزوق: طرحنا على مصر إنشاء منطقة تجارة حرة بين القاهرة وغزة
15. "الحياة": هنية الأوفر حظاً لرئاسة اللجنة التنفيذية الجديدة لـ حماس
16. حماس تحذر حدوث "انفجار" في قطاع غزة بسبب إغلاق مصر للأنفاق
17. أسرى حماس يفرضون معادلة الضرب بالضرب مع السجانين رداً على الاعتداء على قادتهم
18. دحلان: لا اتصال مع العنصري ليبرمان
19. حركة فتح: قضية تعيين نائب لعباس لم تناقش، وغير مطروحة
20. كتائب الأقصى: الإمارات أفرجت عن ناشطين بعد ثبوت براءتهما من اغتيال المبحوح
21. "الديمقراطية" ترفض تأجيل الاعتراف بالدولة لما بعد الانتخابات الأمريكية
22. استشهاد مقاوم خلال مهمة جهادية وسط غزة
23. الجبهة الشعبية تفجر عبوة ناسفة قرب موقع إسرائيلي محاذ لغزة
24. إطلاق نار على سيارة إسرائيلية قرب نابلس

الكيان الإسرائيلي:

25. باراك ينتقد تحريضه ضد عباس: ليبرمان لا يمثل الحكومة ويضر بمصالحنا ويخدم حماس
26. نتنياهو هو لائتلافه الحكومي: ميزانية أو انتخابات مبكرة
27. موفاز: نتنياهو هو محكوم بحسابات انتخابية في قضايا الحرب والسلام ولا يقول الحقيقة
28. "إسرائيل" تنتقد "إهانة" روسية: تعرية حراس وزير السياحة
29. ليبرمان: إيران ستشهد ثورة على نمط "ميدان التحرير" في مصر بسبب العقوبات الاقتصادية
30. "إسرائيل" تكشف عن قيام سفينة تضامن بالإبحار من إيطاليا لغزة
31. "إسرائيل اليوم" تزعم: الرئيس المصري مستعد للاجتماع مع شيمون بيريز

32. صحيفة أمريكية: "إسرائيل" تكثف التدريبات لـ"حرب برية" تحضيراً لضربة إيران
16
33. حملة إسرائيلية متجددة على الأديب الألماني غراس
16
34. معهد الأمن القومي: التهديدات التي ستواجه "إسرائيل" هي السلاح غير التقليدي
17

الأرض، الشعب:

35. أسرى محررون ونشطاء يطالبون بتشكيل لجنة تحكيم للمصالحة من أجل إنهاء الانقسام
18
36. مستوطنون يحرقون عائلة فلسطينية
19
37. حملة "تهويد متنقل" في بيت لحم
19
38. مؤسسة الأقصى: منظمة يهودية بقيادة "فيجلين" تدعو الى اقتحام المسجد الاقصى غدا
19
39. الاحتلال يغلق الضفة وغزة عشرة أيام بسبب عيد العرش العبري
20
40. مركز أحرار لدراسات: اعتقال 246 فلسطينياً في الضفة وغزة الشهر الماضي
20
41. غزة: مئات المزارعين والصيادين يطالبون بمحاسبة قوات الاحتلال على جرائمه بحقهم
20
42. "يديعوت": "إسرائيل" تطرد سكان قرية فلسطينية وتحولها إلى مستوطنة
20
43. "أسرى فلسطين للدراسات": "إسرائيل" اعتقلت 78 ألف فلسطيني خلال 12 عاما
21
44. مقتل فلسطيني داخل مستوطنة قرب رام الله
21
45. مجموعة فلسطينيون من أجل الكرامة" تدعو إلى احتجاجات ضد الاعتقال السياسي في الضفة
21
46. الإحصاء: ارتفاع أعداد كبار السن في الأراضي الفلسطينية
22
47. الإحصاء منتصف 2012: 920 ألف وحدة سكنية بالأراضي الفلسطينية
22

اقتصاد:

48. معهد "ماس": أجرة العامل الفلسطيني يوميا في السوق الداخلي تبلغ حوالي 17 دولاراً أميركياً
23

ثقافة:

49. عشر مخرجات فلسطينيات يشاركن في الدورة الثامنة لمهرجان شاشات
24

الأردن:

50. السفير الأردني في مصر يؤكد مركزية القضية الفلسطينية ويدعو إلى تجسيد حل الدولتين
24
51. مفكرون وسياسيون يحذرون من خطر صهيوني يتهدد الأردن
24
52. الأردن: نقابة "المهندسين" تستهجن تعيين سفير لدى "إسرائيل"
25
53. الأردن: عشيرة عبيدات تستنكر تعيين وليد عبيدات سفيراً لدى "إسرائيل"
25
54. الأردن: حزب دعاء يثمن تأكيد ملك الأردن مركزية القضية الفلسطينية
25

لبنان:

55. وزير التربية اللبناني: قرار تغطية كلفة الكتب المدرسية يطال التلامذة اللبنانيين فقط
25
56. "ويكيليكس": الموساد أسقط الطائرة الإثيوبية في لبنان
26

عربي، إسلامي:

57. مرسى: نتطلع لقيام الدولة الفلسطينية... والمصريون لن يقفوا عاجزين أمام حصار غزة
26
58. أردوغان: لن نطبع علاقتنا مع "إسرائيل" إلا إذا اعتذرت ورفعت الحصار عن غزة
27
59. مستشار مرسى محمد سيف الدولة: هناك أرض على حدود مصر الشرقية اسمها فلسطين
27
60. الرئاسة المصرية تنفي موافقة مرسى على لقاء بيريز
28
61. سفير مصر بفلسطين: نتابع عن كثب الأوضاع بقطاع غزة ونعمل على استقراره
28
62. السفير عثمان: استمرار منح الجنسية المصرية للفلسطينيين من أم مصرية
28
63. وزاري منظمة التعاون الإسلامي يؤكد مركزية قضية فلسطين
29

دولي:

64. هآرتس: ممولو ننتياهو يمولون المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية ميت رومني
29
65. رومني يهاجم أوباما لعدم لقائه ننتياهو
29
66. "المؤتمر اليهودي العالمي" يحذر تل أبيب من حرب "كارثية" مع إيران
29

مختارات:

67. المؤتمر الرابع لـ"الحرية والعدالة": أردوغان "زعيماً للعالم الإسلامي!"
30
68. مع تزايد "المناطق المحررة"... تصاعد التخوف من احتمال تقسيم سوريا
31

حوارات ومقالات:

69. مشعل من الاغتيال إلى التنحي... وائل أبوהלلال
31
70. تداعيات المشهد العربي على فلسطين... نواف الزرو
33
71. ليبرمان: أبومازن يشل فعالية فياض ويزيد خطر سيطرة حماس على الضفة.. باراك رابيد
37

كاريكاتير:

40

1. مشعل: الطريق الوحيد لاستعادة الحق الفلسطيني هو المقاومة المدعومة من أمتها العربية والإسلامية
أنقرة: أكد خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، التزام حركته وتمسكها
بإعادة جميع الحقوق الفلسطينية رغم أنف العدو الصهيوني، مشدداً على أنه لا خيار الآن إلا المقاومة.
وقال مشعل، في كلمة له في مؤتمر حزب "الحرية والعدالة" التركي الرابع بحضور رئيس الوزراء التركي
رجب طيب أردوغان وكبار مسؤولي الدولة ومائة شخصية بارزة حول العالم: "نريد أن نعيد قضية فلسطين
اليوم إلى جذورها قضية وطنية وتحرر من الاحتلال، بعد أن حاول البعض اختزالها إما بالانقسام أو
التسوية، وفلسطين أكبر من ذلك. فلسطين هي قضية أرض مقدسة، احتلها العدو وسرق خيراتها، فلسطين
هي القدس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة".

وتابع: "ولذلك نحن متمسكون بتحرير الأرض واستعادة القدس وتفكيك المستوطنات وعودة اللاجئين والنازحين إلى أرض الوطن، والإفراج عن جميع الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني وإقامة دولة فلسطينية حقيقية بسيادة حقيقية رغم أنف الاحتلال".

وأوضح القائد الفلسطيني، موجهاً رسالة إلى العالم أجمع، أن الطريق الوحيد لاستعادة الحق الفلسطيني هو المقاومة الفلسطينية المدعومة من أمتها العربية والإسلامية وبكل أشكال الدعم، لنجبر "إسرائيل" على الانسحاب"، مشيراً إلى أن طريق تشكيل إرادة دولية تجبر الاحتلال على الانسحاب وعلى احترام الحقوق الفلسطينية، جربه الفلسطينيون والعرب سنوات طويلة وقد خذلنا المجتمع الدولي كما تعرفون، ولم يبق إلا طريق المقاومة.

وتطرق مشعل إلى الانقسام الفلسطيني، مشيراً إلى أنه "شر كبير فرض علينا، ولم يختره الشعب الفلسطيني"، وخاطب رئيس الوزراء التركي مؤكداً على أن حركة "حماس" جادة في إنهاء الانقسام "برعايتكم ودعمكم ودعم مصر والعرب والمسلمين. ففلسطين ليست لحماس وحدها أو لفتح وحدها بل لكل أبناء شعبها، ولا تحرير للأرض بدون تحرير الوطن".

ورحب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" بثورة الشعب السوري، وقال "رحبنا بثورة مصر وتونس وليبيا واليمن ونرحب بثورة الشعب السوري نحو الحرية والديمقراطية، ونريد أن يتوقف سيل الدماء الزكية من هذا الشعب. لا تعارض بين أن نتبنى الديمقراطية والإصلاح وبين دعم المقاومة"، وتابع: "نحن مع تطلعات الشعوب نحو الحرية والعدالة والديمقراطية والكرامة والاستقلال الحقيقي".

وأكد مشعل أن العرب اليوم، في ظل الربيع العربي، يريدون بناء نظم ديمقراطية فيها عدالة، والتعامل مع الشرق والغرب على نهج جديد، وشراكة في صنع الحضارة الإنسانية، في ذات الوقت لا يقبلون احتلالاً ولا يقبلون عدواناً ولا يقبلون هيمنة واستغلالاً".

وقال: "نمد يد السلام إلى العالم، ولكن ليس على حساب حقوقنا واستقرارنا، ونقول للعالم اليوم لا نقبل منكم تحت دعوى الحرية الشخصية أن تمسوا ديننا والرسول محمد صلى الله عليه وسلم. ونقول للغرب لا تكيلوا بمكيالين .. لماذا تسنون قانوناً يجرم من لا يعترف بـ "الهولوكوست" أو يختلف عن رقم "المحرقة" بينما لا تسنون قوانين تحمي الأديان كلها وليس الإسلام وحده.

وختم خالد مشعل بالقول: "العرب اليوم يريدون استعادة دورهم الغائب عن المنطقة، ونحن سعداء بهذا التطور في الدور المصري، ونريد معادلة جديدة ترتب الوضع السياسي في إقليمنا، نريد تعاوناً بين قوى الإقليم لمصلحة شعوب الإقليم. وعلى العالم أن يحترم الإرادة العربية الجديدة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/9/30

2. فياض رداً على ليبرمان: الاحتلال من يجب قطع الأوكسجين عنه

أريحا: قال رئيس الوزراء د. سلام فياض، رداً على تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، "إن الشيء الذي يجب قطع الأوكسجين عنه هو الاحتلال غير الشرعي وغير القانوني للأرض الفلسطينية المحتلة منذ سنة 1967 وفي مقدمتها القدس والمناطق المسماة ج، وليس السلطة الوطنية".

وشدد على أن "حدود دولتنا من الشرق لن تكون إلا مع الأردن الشقيق، مشيراً في ذات الوقت إلى ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته القانونية والسياسية والأخلاقية، لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن أرضنا، كما أكد على ذلك خطاب الرئيس أبو مازن في الأمم المتحدة قبل أيام".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/1

3. وزير الصحة في غزة: تلقينا تعليمات بتحسين الوضع الصحي خلال مائة يوم

وكالات: قال وزير الصحة د. مفيد المخلاتي، إنه تلقى تعليمات من رئيس الوزراء إسماعيل هنية بتحسين الوضع الصحي في غزة خلال 100 يوم. وأكد المخلاتي أن وزارة الصحة من أهم الوزارات الخدمانية التي يجب تتميتها على نطاق واسع في غزة.

فلسطين أون لاين، 2012/9/30

4. واصل أبو يوسف: عباس رفض طلب واشنطن العودة للمفاوضات

القدس - نظير طه - وكالات: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. واصل أبو يوسف، لـ"البيان"، إن الرئيس الفلسطيني رفض طلباً رسمياً تقدم الرئيس الأميركي باراك أوباما له، للعودة للمفاوضات مع إسرائيل. وأوضح أن عباس تلقى الطلب قبل توجهه لمقر الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

البيان، دبي، 2012/10/1

5. عريقات: القطار الفلسطيني انطلق نحو عضوية الأمم المتحدة ولن توقفه التهديدات

عبد الرؤوف ارناؤوط: قال د. صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث لـ "الأيام": إن "القطار الفلسطيني انطلق نحو الأمم المتحدة حاملاً طلب رفع مكانة فلسطين، لتأخذ مكانها على خارطة الجغرافيا، ولا رجعة عن ذلك مهما كانت تهديدات ليبرمان وتشكيك المتشككين وغيرهم". وشدد على أن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدور "ليبرمان"، يفهم جيدا معنى الخطوة الفلسطينية في الأمم المتحدة، وهو يعلم جيدا أن الخطاب الذي ألقاه الرئيس عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة هو خطاب حقائق، وأنه لا يفيد إنكار الحقائق. ومن كان يخشى من محكمة الجنايات الدولية، فإنه عليه أن لا يرتكب جرائم ضد الإنسانية"، وأضاف: "ليبرمان هو مجرم حرب لأنه يسكن إحدى المستوطنات الإسرائيلية التي هي بحسب القانون الدولي جريمة حرب".

الأيام، رام الله، 2012/10/1

6. المالكي: التصويت على الطلب الفلسطيني في الأمم المتحدة قبل نهاية العام الجاري

رام الله - وليد عوض: أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، في تصريحات صحافية الأحد، أن المشاورات السياسية مع المجتمع الدولي حول صيغة مشروع القرار الذي سيقدم لرفع مكانة فلسطين

لدولة غير عضو للجمعية العامة للأمم المتحدة ستبدأ الاثنين، مؤكدا ان التصويت على الطلب سيجري قبل نهاية العام الجاري.

القدس العربي، لندن، 2012/10/1

7. حنا عميرة: هناك مخاوف من تفكك وانهايار السلطة الفلسطينية بالتدرج

رام الله - وليد عوض: حذر حنا عميرة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، من وجود مخاوف لدى القيادة الفلسطينية من انهيار السلطة، وقال لـ"القدس العربي" "هناك مخاوف من تفكك وانهيار السلطة، إذا ما استمر الوضع الحالي بدون تغيير، خاصة في ظل وجود ضغوط تمارس على السلطة من حيث الدعم المالي ووقف الدعم السياسي، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تفكك السلطة على مراحل، ولن يكون هناك انهيار مفاجئ وفوري وكامل، ولكن سيكون هناك تفكك في اعمل أجهزة السلطة بالتدريج وهذا شيء خطير جدا".

وأضاف: "البعض يتحدث عن ضرورة تعيين نائب للرئيس محمود عباس، ولكن كما قلت هذا الموضوع لم يناقش في اجتماعات القيادة الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2012/10/1

8. السلطة الفلسطينية تهدف إلى تحويل 200 مليون دولار من الديون إلى سندات

الكويت - أحمد صبحي خليفة: قال جهاد الوزير محافظ سلطة النقد الفلسطينية، الأحد، إن السلطات الفلسطينية تهدف إلى تحويل مبلغ مبدئي حجمه 200 مليون دولار من الدين الحكومي الذي يبلغ نحو 1.3 مليار دولار إلى سندات، بحلول الربع الأول من عام 2013، للمساعدة في خفض الاقتراض الحكومي من البنوك المحلية.

وأضاف الوزير قبل اجتماع يعقد يوم الاثنين لمحافظي البنوك المركزية العربية، في الكويت، أن وزارة المالية أصبحت مستعدة لتحويل الدين القديم لأوراق مالية، بشكل أكبر بكثير من إنشاء دين جديد.

وكالة رويترز للأخبار، 2012/9/30

9. الاحتلال يفرج عن نائين لحماس

رام الله - يو بي آي: ذكرت كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية، التي تمثل حماس في المجلس التشريعي، أن الجيش الإسرائيلي أفرج عن البرلمانيين سمير القاضي وعبد الرحمن زيدان، بعد أن قضيا 16 شهرا في الاعتقال الإداري. وأوضحت أنه بعد الإفراج عن النائين القاضي وزيدان، انخفض عدد نواب حماس المعتقلين في السجون الإسرائيلية إلى ثمانية.

البيان، دبي، 2012/10/1

10. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للنائب المنتشة أربعة أشهر للمرة الخامسة

الخليل: أوضحت "الحملة الدولية للإفراج عن النواب الفلسطينيين المختطفين في سجون الاحتلال" في بيان لها الأحد 9/30، أن السلطات الصهيونية أمرت بتمديد فترة الاعتقال الإداري بحق النائب محمد جمال المنتشة من مدينة الخليل لمدة أربعة أشهر إضافية، وذلك للمرة الخامسة على التوالي منذ اعتقاله في كانون ثاني/يناير العام الماضي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/9/30

11. مصادر فلسطينية: تعميم يجبر موظفي السلطة بالتصويت لقوائم فتح الانتخابية

الضفة الغربية: قالت مصادر متعددة إن تعاميم داخلية صدرت لموظفي السلطة المدنيين والعسكريين بدعم قوائم حركة فتح في الانتخابات البلدية المقبلة والزامية التصويت لها وأنه تم تهديد كل من يتخلف عن هذا القرار.

وأشارت المصادر لمراسلنا إلى أن هذا التعميم مخالف لما تحاول سلطة رام الله التظاهر به من حيادية مؤسسات السلطة تجاه الانتخابات المحلية. ونقلت أن أجهزة السلطة الأمنية عممت على عناصرها بالتصويت لكتل فتح الرسمية فقط وأن أي عنصر لا يصوت سوف يعرض نفسه للمساءلة، وهو ذات التعميم الذي صدر للموظفين المدنيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/9/30

12. أوقاف طولكرم تتهم النائب خريشة بالتطاول والافتراء على الهباش

طولكرم: استهجن الشيخ سليم الأشقر مدير أوقاف طولكرم ما وصفه بتطاول وافتراء النائب حسن خريشة على وزير الأوقاف د. محمود الهباش وموظفي الوزارة باتهام الوزير والوزارة عبر فضائية مكس معا تقديم باقة ورد لنجل أحد موظفي الأوقاف بمناسبة زفافه على حساب الوزارة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/9/30

13. مشعل لـ"القدس العربي": حماس عصية على الانقسام وانسحابي من رئاسة الحركة مؤقتة

أنقرة . القدس العربي: أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، لـ"القدس العربي"، انه مصمم على عدم ترشيح نفسه لرئاسة المكتب السياسي للحركة، وانه يريد ان ينسحب مؤقتا من منصبه لتجديد الحركة واجراء مراجعة شاملة. وقال مشعل ان ما ذكر عن خلافه مع "جماعة غزة" غير دقيق. وأضاف في حديث لـ"القدس العربي"، على هامش مشاركته في مؤتمر حزب العدالة والتنمية في أنقرة، انه يحظى بتأييد كبير في اوساط كوادر وقيادات حركة حماس في غزة. وأشار مشعل الى انه ما زال يحظى بأغلبية في مجلس شورى الحركة تؤهله للاستمرار في رئاسة المكتب السياسي، ولكنه اراد عدم التجديد واصر عليه لرغبته في الابتعاد ولو لفترة مؤقتة عن زعامة الحركة. وشدد مشعل بان حركة حماس 'عصية على الانقسام، وانها قوية و متماسكة وستظل كذلك ولا خوف عليها، وأضاف قائلا: اطمئن الجميع بأن الحركة قوية وصلبة وستزداد قوة وصلابة'.

القدس العربي، لندن، 2012/10/1

14. أبو مرزوق: طرحنا على مصر إنشاء منطقة تجارة حرة بين القاهرة وغزة

ذكرت اليوم السابع، مصر، 2012/10/1 عن عمرو صحصاح، أن موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، قال للميس الحديدي في برنامج "هنا العاصمة"، على CBC، "طرحنا على مصر إنشاء منطقة تجارة حرة بين القاهرة وقطاع غزة، وهناك تحفظات مصرية لها علاقة بالاتفاقيات الدولية". وأوضح أبو مرزوق أنه تم إغلاق عدد كبير من الأنفاق الأساسية التي تزود غزة باحتياجاتها الأساسية.

كما أكد أبو مرزوق أنه لا أحد يرشح نفسه لرئاسة حماس، والمؤسسة تختار من يرأسها، ونتمنى أن يستمر خالد مشعل في رئاسة الحركة، لافتاً إلى أن لوائح حماس تقول إن القدس هي المقر الرئيسي للحركة، وليس من أعراف الحركة أن تحدد مقراً لها في أي بلد عربي.

وجاء في **قدس برس**، 2012/9/29، من بيروت، أن أبو مرزوق، دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى العودة الحقيقية للمصالحة وإنهاء الانقسام، والعمل على وقف عقاب قطاع غزة.

واقترح أبو مرزوق على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مقترحات في ذكرى انتفاضة الأقصى الثانية عشرة، تتمثل في "وقف المفاوضات والتنسيق الأمني مع العدو الصهيوني، ووقف العمل باتفاقية باريس التجارية، والعمل على انتفاضة شعبية جديدة في وجه الاستيطان، والعمل على وقف عقاب قطاع غزة، والعودة الحقيقية للمصالحة الفلسطينية".

ووصف أبو مرزوق في تصريح صحفي له نشره المكتب الإعلامي لحركة "حماس" على موقعه الإلكتروني السبت (9/29)، خطاب رئيس السلطة محمود عباس في الأمم المتحدة مساء الخميس الماضي بـ"العاطفي"، مشيراً إلى أنه "لا يختلف عن خطاب العام الماضي". وطالب القيادي في "حماس" رئيس السلطة بضرورة أن يتحدث عما يملك فعله، ويرغب به شعبه، ويتحقق به مصالح شعبنا الفلسطيني.

15. «الحياة»: هنية الأوفر حظاً لرئاسة اللجنة التنفيذية الجديدة لـ حماس

غزة - فتحي صباح: قالت مصادر فلسطينية لـ «الحياة» إن «من المتوقع انتخاب (رئيس الحكومة الحالي في قطاع غزة) إسماعيل هنية رئيساً للجنة التنفيذية لحركة حماس، خلال الأيام أو الأسابيع القليلة المقبلة، خلفاً لرئيس المكتب السياسي الحالي للحركة خالد مشعل». ورجحت إبقاء اسم رئيس اللجنة التنفيذية الجديد سرياً. وأضافت المصادر أن «هنية الأوفر حظاً لترشيحه وفوزه برئاسة اللجنة التنفيذية في الحركة التي ستصبح بديلاً من المكتب السياسي»، بعد التعديل الذي أدخلته الحركة أخيراً على نظامها الداخلي. وأوضحت أن «معظم قيادات الحركة تصطف إلى جانب هنية لترشيحه لقيادة الحركة في المرحلة المقبلة»، في حين «قد يصبح مشعل مراقباً عاماً لفرع جماعة الإخوان المسلمين في فلسطين».

وأعلن عضو المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق، أخيراً أنه لن يرشح نفسه لرئاسة الحركة عملاً بقاعدة «المنصب تكليف وليس تشريعاً». وقال أبو مرزوق إن «حماس مؤسسة... ولم يرشح أحد نفسه، لا مشعل ولا أبو مرزوق، فالمؤسسة هي التي ترشح قياداتها وتصوت عليها وتختارها».

إلى ذلك، أعلن عضو المكتب السياسي في الحركة خليل الحية، أن «تحديد» من سيخلف مشعل سيتم بعد تشكيل مجلس الشورى الخاص (العام) في الحركة. وقال في لقاء مع فضائية «الأقصى» التابعة لحماس ليل السبت - الأحد، إن «الحركة لم تنته من تشكيل مجلس الشورى الخاص بها، وفور انتهائها سيتم تحديد من سيخلف مشعل». وأكد أن «مشعل جدد رغبته في عدم الترشح لرئاسة الحركة مرة أخرى، مرجعاً ذلك لأسباب شخصية لديه».

الحياة، لندن، 2012/10/1

16. حماس تحذر حدوث "انفجار" في قطاع غزة بسبب إغلاق مصر للأنفاق

غزة . اشرف الهور: حذرت حركة حماس، يوم أمس، من حدوث 'انفجار' في قطاع غزة، إذ ما استمرت السلطات المصرية في عملية غلق أنفاق تهريب البضائع المقامة أسفل الحدود الرابطة مع مصر، فيما نظم عشرات الفلسطينيين وقفة احتجاج قبالة الحدود مع مصر .
وقال يوسف فرحات القيادي في حماس، في كلمة خلال التظاهرة التي نظمها وجهاء ومواطنون عند منطقة 'العبد جبر' المطلة على مبنى الإدارة المصرية، 'نخشى من انفجار بغزة في ظل استمرار الحصار وإغلاق الأنفاق!'.

ويوم أمس، نظم اعتصام للأهالي والوجهاء على الحدود، ورفع المشاركون لافتات تدعو الرئيس المصري محمد مرسي لإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة، وإيجاد بديل عن الأنفاق وإقامة المنطقة التجارية الحرة قبل تدميرها. وكتب على إحدى اللافتات 'لا تغلقوا شريان الحياة (الأنفاق)!'، وإلى متى حصار غزة يا حكومة وشعب مصر!.

ونقل عن القيادي في حماس يوسف فرحات قوله مخاطباً الرئيس مرسي: 'إن قطاع غزة بيني عليكم أمالا كبيرة، منذ أن اندلعت الثورة المصرية وجاءت بكم إلى سدة الحكم'. وطالب الرئيس المصري بالاعتناء بقطاع غزة على باعتبار غزة 'محافظة صغيرة من محافظات مصر'. وأكد فرحات، ان قطاع غزة يعاني من نقص شديد في الاحتياجات الاقتصادية، شملت العديد من المناحي كالوقود الذي أثر على عملية تشغيل محطة الكهرباء، وكذلك قال ان هناك نقصا في الأدوية، ومواد البناء لإعادة إعمار غزة.
وتعهد القيادي في حماس بان يتم تدمير أنفاق التهريب فور إيجاد البديل عنها، وقال 'الأنفاق حالة دخيلة على القطاع وليست خياراً استراتيجياً، وأضاف 'نقول للعالم افتحوا المعابر الرسمية وزودوا غزة بما تحتاج ونحن سنقوم بردم الأنفاق!'.

القدس العربي، لندن، 2012/10/1

17. أسرى حماس يفرضون معادلة الضرب بالضرب مع السجانين ردًا على الاعتداء على قاداتهم

نابلس - المركز الفلسطيني للإعلام: قال قيادي في حركة حماس لمراسلنا، إن الحركة داخل السجون فرضت معادلة الضرب بالضرب، ردًا على الاعتداءات التي تتم بحق قاداتها داخل السجون، وهو ما أدى إلى ردع مصلحة السجون واستيعابها للدرس.

وأضاف القيادي، الذي أفرج عنه مؤخرًا من سجون الاحتلال، وفضل عدم الكشف عن اسمه، أن حركة حماس داخل السجون أخذت قرارًا رسميًا بالرد العملي المباشر على أية عملية ضرب يتعرض لها أي من قاداتها وكوادرها داخل السجون، عقب الاعتداء الأثم الذي وقع على القيادي بكتائب القسام عباس السيد قبل عدة أشهر، وكان يستهدف اغتياله داخل زنزانته.

وأردف 'إن رد الحركة لم يتأخر حيث تم ضرب شرطي صهيوني بألة حادة، من قبل أحد الإخوة ردًا على تلك الحادثة، وأبلغت مصلحة السجون عقب الحادثة أن هذه الضربة رد على الاعتداء على القيادي السيد، وأن أية محاولة للاعتداء سيتم الرد عليها مباشرة'.

وأشار القيادي إلى أن الأمر تكرر بعد ذلك مع القيادي البارز في الحركة أبو همام النتشة، وكان الرد مماثل بضرب شرطي آخر من مصلحة السجون.

وأشار القيادي إلى أن الحركة لاحظت بعد ذلك، أن مصلحة السجون أصبحت أكثر حذرًا باستهداف قادة الحركة داخل السجون، سيما ما يتعلق بالضرب وتعمد الإهانات المباشرة خاصة للرموز، سيما وأن قيادات

بالحركة وممثلي معتقلي الحركة أبلغوا إدارات السجون بهذه المعادلة، ونصحوهم بعدم اختبار الحركة على هذا الصعيد. وأكد القيادي أن الحركة لا تستطيع الإعلان عن هذه الاستراتيجية بشكل رسمي، ومن خلال تعميم رسمي، لأن ذلك يضر بالحركة ومعتقليها، ولكن الرسالة وصلت لجميع السجون، وكذلك لإدارات جميع السجون.

وقال "إن الوضع داخل السجون قابل للانفجار، وإن الحركة الأسيرة تدرس البدائل والأمور تتجه نحو إضراب نخبوي في الفترة المقبلة"، مضيفاً "إن مصلحة السجون تتلاعب ولكن الحركة الأسيرة أيضاً لها ردودها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/9/30

18. دحلان: لا اتصال مع العنصري ليبرمان

رام الله: نفى النائب محمد دحلان أن يكون على اتصال مع وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان. وقال دحلان "إنني ومنذ خروجي من العمل الرسمي في السلطة، لم أتصل بأي إسرائيلي بشكل رسمي أو غير رسمي، وكانت اتصالاتي بالقيادات الإسرائيلية سابقاً في إطار العمل السياسي الفلسطيني، وما كنت أكلف به من قبل القيادة الفلسطينية وضمن برنامج وطني محدد".

جاء ذلك في إطار رد دحلان على تقرير لصحيفة "هآرتس" قالت فيه، أن ليبرمان كان يقصده ومحمد رشيد مستشار الرئيس الراحل ياسر عرفات، حينما قال انه على اتصال مع شخصيات فلسطينية تعارض الرئيس محمود عباس وتخشى سيطرة "حماس" على الضفة الغربية.

وقال دحلان في بيان نشره على صفحة "الفيس بوك": "تعقياً علي ما نشرته صحيفة هآرتس صباح هذا اليوم، فإنني أؤكد بأنني على اتصال دائم مع أبناء الشعب الفلسطيني وليس مع العنصري ليبرمان. وعلى الرغم أن ليبرمان نفسه لم يقل انه كان على اتصال بي، ولكن الصحفي الإسرائيلي الذي أجرى معه المقابلة زج باسمي بشكل يثير السخرية، حيث أنه لا يوجد فلسطيني عاقل أو إنسان عاقل يمكن أن يتحدث مع ليبرمان، هذا الشخص المشبع عنصرية وتطرفاً وحقداً تجاه فلسطين شعباً وأرضاً وقضية، ولذا فما أورده ذلك الصحفي يأتي انسجاماً وتساوقاً مع حملة التشويه التي تمارس ضدي منذ أكثر من عام".

وقال: ادعوا كافة أبناء الشعب الفلسطيني وقياداته الوقوف صفا واحداً في وجه سياسية اليمين الإسرائيلي الهادفة إلى القضاء على الحلم الفلسطيني بالانعتاق من قيود الاحتلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

القدس، القدس، 2012/9/30

19. حركة فتح: قضية تعيين نائب لعباس لم تناقش، وغير مطروحة

رام الله . 'القدس العربي' من وليد عوض: فيما تصاعدت حدة الانتقادات والتهديدات الاسرائيلية الموجهة لرئيس السلطة محمود عباس في الاونة الاخيرة، بدأت الصالونات السياسية الفلسطينية تشهد نقاشاً حول ضرورة ان يتم تعيين نائب لرئيس السلطة، وذلك بالطبع مع اصرار حركة فتح ان يكون نائب الرئيس من الحركة ومرشحها للانتخابات الرئاسية القادمة.

وفيما يتحدث اعضاء في اللجنة المركزية لحركة فتح عن ضرورة تعيين نائب لعباس، وصلاحيه العديد من اعضاء اللجنة المركزية لفتح لتولى ذلك المنصب بدء بالاسير مروان البرغوثي وانتهاء باخر عضو باللجنة المركزية، باتت تلك القضية مطروحة للبحث والنقاش في الكثير من المجالس. وحول إلى أي مدى وصل النقاش الفلسطيني بشأن ضرورة تعيين نائب لعباس الذي تجاوز السبعين من العمر قال الدكتور جمال محيسن عضو اللجنة المركزية لفتح ل'القدس العربي' الاحد 'هذه القضية لم تناقش، وغير مطروحة' على جدول اعمال القيادة الفلسطينية. وأشار محيسن الى ان تعيين نائب لعباس يحتاج الى اجراء تغيير في الدستور الفلسطيني الذي لا ينص على حد قوله على تعيين نائب لرئيس السلطة الوطنية. وحول اشتراط حركة فتح ان يكون نائب الرئيس هو من الحركة ومرشحها للانتخابات الرئاسية القادمة كون عباس مصر على عدم الترشح للانتخابات القادمة قال محيسن 'الموضوع ليس مطروح للنقاش'.
القدس العربي، لندن، 2012/10/1

20. كتائب الأقصى: الإمارات أفرجت عن ناشطين بعد ثبوت براءتهما من اغتيال المبحوح

أكدت "كتائب شهداء الأقصى"، أن أجهزة الأمن في دولة الإمارات المتحدة، أفرجت في وقت سابق عن المواطنين أنور شحيير وأحمد أبو حسنين من قطاع غزة، بعد ثبوت براءتهما من تهمة المشاركة في قتل القيادي البارز في حركة "حماس"، محمود المبحوح. وقالت الكتائب في بيان صحفي، إنه "وبعد عامين من التشويه والاعتقال بالاشتباه، أفرجت أجهزة أمن الإمارات عن المناضلين الرائد أنور شحيير، والملازم أحمد أبو حسنين، أبناء حركة فتح، بعد ثبوت براءتهما، وأنه لا صلة لهما لا من قريب ولا من بعيد بقضية الاغتيال التي نفذها الموساد ضد محمود المبحوح." وأكدت الكتائب أن العائلتين ستلاحقان قانونيا كل الذين أساؤوا لتاريخهم وتضحياتهم بتشويه أبنائهم.

عرب 48، 2012/9/30

21. "الديمقراطية" ترفض تأجيل الاعتراف بالدولة لما بعد الانتخابات الأمريكية

رام الله: أعلنت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" رفضها لتأجيل قرار الاعتراف بفلسطين ك "دولة غير عضو" في الأمم المتحدة إلى ما بعد الانتخابات الأمريكية المزمع إجراؤها في السادس من تشرين ثاني (نوفمبر) 2012. وأعربت الجبهة، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم السبت (9|29) عن رفضها للضغوط الإسرائيلية والأمريكية وعدد من الأنظمة العربية على الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير لتعطيل تقديم قرار الاعتراف بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967، والعودة للمفاوضات الثنائية بدون قرار دولي سياسي وقانوني يعترف بحدود حزيران 67 حدودا للدولة الفلسطينية الوطنية والديمقراطية المنشودة". واعتبرت الجبهة الديمقراطية أن خطاب رئيس السلطة محمود عباس في الأمم المتحدة "يعبر عن الإقرار الفلسطيني برفض العودة للمفاوضات الجزئية بدون وقف الاستيطان وتحديد إطار سياسي دولي جديد للتسوية".

قدس برس، 2012/9/29

22. استشهاد مقاوم خلال مهمة جهادية وسط غزة

النصيرات: استشهاد مقاوم فجر اليوم الأحد (30-9) خلال مهمة جهادية وسط قطاع غزة. وقالت مصادر محلية لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، صباح اليوم إن المجاهد محمد عبد الله حمد "22 عامًا" من سكان مخيم النصيرات، استشهاد فجرًا خلال مهمة جهادية. وذكرت المصادر أن الشهيد معروف بانتمائه لحركة "حماس"، لافتة إلى أنه سيجري تشييعه بعد ظهر اليوم من مسجد التقوى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/9/30

23. الجبهة الشعبية تفجر عبوة ناسفة قرب موقع إسرائيلي محاذ لغزة

يو بي أي - أعلن الذراع المسلح للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عن استهداف موقع إسرائيلي محاذ لشمال قطاع غزة بعبوة ناسفة مساء اليوم الأحد. وقالت "كتائب أبو علي مصطفى" في بيان، إنهم استهدفوا البرج العسكري للجيش الإسرائيلي على حدود بحر شمال بيت لاهيا بعبوة ناسفة شديدة الانفجار. وجددت الكتائب تمسكها بـ"خيار المواجهة ومقاومة الاحتلال" وقالت "سنواصل مقاومتنا وردنا العسكري طالما بقي الاحتلال مستمراً في احتلاله وعدوانه وسنبقى العيون الساهرة على حماية الوطن والمواطن".

الحياة، لندن، 2012/10/1

24. إطلاق نار على سيارة إسرائيلية قرب نابلس

رام الله . "المستقبل": ذكرت مصادر اسرائيلية ان سيارة اسرئيلية تعرضت لاطلاق نار بالقرب من مستوطنة معالي شمرون القريبة من نابلس. اضافت المصادر ان مجموعة فلسطينية فتحت النار على سيارة اسرئيلية كانت تسير بالقرب من مستوطنة معالي شمرون، من دون وقوع اصابات، الا ان اضراراً مادية وقعت في السيارة.

وأكدت المصادر ان قوات كبيرة من الجيش والشرطة الاسرائيلية هرعت الى المكان، وقامت بعمليات بحث مكثفة عن مطلقي النار الذين لاذوا بالفرار.

المستقبل، بيروت، 2012/10/1

25. باراك ينتقد تحريضه ضد عباس: ليبرمان لا يمثل الحكومة ويضر بمصالحنا ويخدم حماس

وجه وزير الجيش الإسرائيلي، إيهود باراك، اليوم، انتقاداته للهجوم الذي شنته وزير خارجية بلاده، أفيغدور ليبرمان، على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، معتبراً أن "زمنه انتهى". وقال باراك في تصريحات نقلتها إذاعة الجيش الإسرائيلي، إن تصريحات ليبرمان ضد عباس "تضر بمصالح دولة إسرائيل"، معتبراً في جلسة مغلقة مع مسؤولين مقربين منه أن "ليبرمان لا يمثل الحكومة الإسرائيلية".

وأضاف باراك: "إذا لم يسيطر عباس وسلام فياض على الضفة، كما يحلم ليبرمان، ستسيطر حماس عليها". وأشار وزير الدفاع الإسرائيلي إلى أنه سيطلب من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو عقد اجتماع عاجل لبحث سياسة الحكومة تجاه السلطة الفلسطينية.

عرب 48، 2012/9/30

26. نتياهو لائتلافه الحكومي: ميزانية أو انتخابات مبكرة

(رويترز): أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو شركاءه في الائتلاف الحاكم، بأنه سيدعو إلى انتخابات مبكرة إذا لم يدعموا ميزانية "معقولة" بحلول نهاية العام الحالي. والإخفاق في إقرار الميزانية بحلول 31 كانون الأول، سيقضي تقديم موعد الانتخابات البرلمانية المقررة في تشرين الأول العام 2013.

وصرح نتياهو في حديث للقناة الأولى الإسرائيلية في نيويورك، بثته مساء أمس الأول، "يؤسفني القول بأن الأمر يتوقف على كل (عضو في الائتلاف)"، مضيفاً "احتاج إلى ميزانية معقولة وأقول لشركائي في الائتلاف... إذا كنتم ستوافقونني تماما ولا تتظاهرون بالتأييد فحسب... ستكون هناك ميزانية معقولة ولكن إذا لم يكن الأمر كذلك فسنضطر للدعوة لإجراء انتخابات. أمل أن يؤيدوا (الخيار) المعقول".

السفير، بيروت، 2012/10/1

27. موفاز: نتياهو محكوم بحسابات انتخابية في قضايا الحرب والسلام ولا يقول الحقيقة

تل أبيب - نظير مجلي: وجه رئيس المعارضة الإسرائيلية زعيم حزب "كديما"، شؤول موفاز، انتقادات اعتبرتها وسائل الإعلام الإسرائيلية خطيرة، إذ قال إن الحسابات الوحيدة التي تحكم رئيس الوزراء بنيامين نتياهو في قضايا الحرب والسلام هي حسابات انتخابية داخلية.

وأضاف موفاز في لقاء مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس، أن نتياهو لا يقول الحقيقة للمواطنين حول هذه الأمور الاستراتيجية. ويدير سياسته في خطابات بهلوانية. ولكن الخطر الأكبر من سياسته هو أنه يغلب حساباته الانتخابية ومصالحه الذاتية على مصلحة الدولة.

وكان موفاز يعقب بذلك على الأنباء التي تنتشر بوتائر سريعة، عن قرار سري اتخذه نتياهو ويشرك فيه عددا محدودا من المقربين، هو أن يبكر موعد الانتخابات المقبلة من شهر أكتوبر (تشرين الأول) إلى شهر مارس (آذار)، أو شهر آخر من أشهر فصل الشتاء من السنة المقبلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/1

28. "إسرائيل" تنتقد "إهانة" روسية: تعرية حراس وزير السياحة

(روسيا اليوم): تقدم وزير الخارجية الإسرائيلي فيغدور ليبرمان بشكوى إلى وزارة الخارجية الروسية أمس الأول، بسبب إجبار الأمن الروسي أفراد الحراسة الشخصية لوزير السياحة الإسرائيلي سناس ميسيجنكوف، على خلع ملابسهم للتفتيش عن أسلحة، وذلك خلال زيارة رسمية قام بها الوزير إلى مدينة نيجني نوفغورود الروسية.

وأوضحت القناة العاشرة الإسرائيلية أن ميسيجنكوف وصل إلى فندق في نيجني نوفغورود لحضور مؤتمر اقتصادي عن مشكلات السياحة، إلا أن أفرادا من جهاز الأمن الفيدرالي الروسي طلبوا من الحراس الشخصيين للوزير استمارة الأسلحة التي بحوزتهم، ومن ثم دعواهم لدخول غرفة لخلع الملابس للتحقق من عدم وجود أسلحة أخرى لديهم. وقال الحراس الإسرائيليون إن عملية التفتيش كانت مهينة.

السفير، بيروت، 2012/10/1

29. ليبرمان: إيران ستشهد ثورة على نمط "ميدان التحرير" في مصر بسبب العقوبات الاقتصادية

(السفير"، أ ف ب، رويترز، أش ا، مهر): رأى وزير الخارجية الإسرائيلي أفغدور لبيرمان أن العقوبات الدولية المفروضة على إيران قد تؤدي إلى اندلاع ثورة مشابهة لتلك التي حدثت قبل أكثر من عام في مصر، وأدت إلى سقوط نظام الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال لبيرمان لصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية إن "تظاهرات المعارضة التي وقعت في إيران في حزيران 2009 ستعود بقوة أكبر".

وأضاف "في نظري، ستكون هناك ثورة إيرانية على نمط ميدان التحرير"، مشيراً إلى أن "الجيل الشاب تعب من احتجاجه كرهينة والتضحية بمستقبله".

وبحسب لبيرمان، فإن "الوضع في إيران وشعور الناس في الشارع هو الشعور الخاص بكارثة اقتصادية، فخلال هذا الأسبوع فقط، شهد الريال الإيراني انخفاضاً، وهناك نقص في السلع الأساسية وارتفاع في معدلات الجريمة والناس يحاولون الفرار من البلاد وإرسال الأموال إلى الخارج".

وكان وزير المال الإسرائيلي يوفال شتاينتس قد صرح أمس، أن الاقتصاد الإيراني في طريقه إلى الانهيار بسبب العقوبات الدولية المفروضة على طهران بسبب برنامجها النووي.

وقال شتاينتس للإذاعة الإسرائيلية "تقدمت العقوبات على إيران في العام الماضي إلى مستوى أعلى"، مضيفاً أنه "كوزير للمالية يتابع الاقتصاد الإيراني".

السفير، بيروت، 2012/10/1

30. "إسرائيل" تكشف عن قيام سفينة تضامن بالإبحار من إيطاليا لغزة

غزة - أشرف الهور: كشفت إسرائيل يوم أمس عن قيام زورق أوروبي بالإبحار من ميناء "لا سبتسيا" الإيطالي باتجاه قطاع غزة الخاضع للحصار. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن الزورق الأوروبي المبحر من الميناء الإيطالي سيتوجه على الأرجح بعد أسبوع نحو قطاع غزة محاولاً اختراق الطوق البحري الإسرائيلي. وأعلنت وزارة الخارجية في تل أبيب أنها تجري الاتصالات مع حكومات الدول المعنية، وشددت على أنها لن تسمح للزورق بالوصول إلى غزة.

القدس العربي، لندن، 2012/10/1

31. "إسرائيل اليوم" تزعم: الرئيس المصري مستعد للاجتماع مع شيمون بيريز

رام الله: ادعت صحيفة "إسرائيل اليوم" اليمينية والمقربة من رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، في عددها الصادر أمس، أن الرئيس المصري محمد مرسي مستعد للقاء شخصية إسرائيلية رفيعة المستوى، ويفضل أن تكون هذه الشخصية هي الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز. ونقلت الصحيفة العبرية موافقة مرسي عن مسؤول مصري كبير رافق الرئيس المصري إلى نيويورك.

وقال المسؤول المصري حسب ادعاء الصحيفة "إذا قدر لاجتماع القمة ان يتم فسيجري في واشنطن بعد وقت قصير من الانتخابات الأمريكية، وسيحاول الرئيسان خلالها إرساء قواعد جديدة وموثوقة للعلاقات المتذبذبة التي تربط بين البلدين، بديلاً عن تلك العلاقات التي انهارت تقريبا بعد سقوط نظام مبارك والهجوم على سفارة إسرائيل في القاهرة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/1

32. صحيفة أمريكية: "إسرائيل" تكثف التدريبات لـ"حرب برية" تحضيراً لضربة إيران

القدس المحتلة: كثف الجيش الإسرائيلي في الآونة الأخيرة من تدريباته ومناوراته العسكرية وذلك تحضيراً لحرب إقليمية بعد ضرب منشآت إيران النووية، وتحسباً لرد فعل من جانب حزب الله. وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة 'ورلد تريبيون' الأمريكية، 'إن إسرائيل صعدت من تدريباتها العسكرية تحسباً لقيام حرب مع 'حزب الله' خلال الأشهر القليلة المقبلة، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن 'التدريبات تجري في مواقع عدة منها هضبة الجولان ووادي الأردن وصحراء النقب، وأن التدريبات تركز على ضرورة إدراك السرعة وسهولة التحرك في حال تم شن هجوم بري على لبنان'. وبحسب المصادر العسكرية الإسرائيلية، استندت التدريبات على ضرورة شن هجوم بري سريع في لبنان، وأوضحت أن التحضيرات الإسرائيلية تأتي في ظل تهديدات من جانب إيران بتدمير الدولة اليهودية، كما أن 'حزب الله' بحسب المصدر قد أكد بأنه نشر ترسانة من الصواريخ تقدر بنحو 60 ألف صاروخ أغلبها نشر في جنوب لبنان.

وكشفت الصحيفة الأمريكية 'إن قوات الجيش الإسرائيلي استخدمت خلال المناورات دبابات وناقلات للجنود ومركبات قتالية'، وأنه حسب المصادر الإسرائيلية فإن 'الهدف من تلك المناورات هو تحقيق التنقل السريع والتصدي لصواريخ حزب الله'.

وختمت الصحيفة بالقول: 'إن حزب الله أجرى تدريبات عسكرية الشهر الماضي بقيادة الحرس الثوري الإيراني في نهر الليطاني شارك فيها نحو 10 آلاف مقاتل. وأنهت الصحيفة أن التقييم الآن يرجح بأن حرباً إقليمية ستجرى خلال العام المقبل'.

وكالة سما الإخبارية، 2012/9/30

33. حملة إسرائيلية متجددة على الأديب الألماني غراس

(د. ب. أ.): وجهت رابطة تضم كتاباً 'إسرائيليين'، أمس، انتقادات للأديب الألماني البارز غونتر غراس بسبب ديوان شعر جديد بعنوان 'ذباب مايو' امتدح فيه الخبير النووي 'الإسرائيلي' مردخاي فعنونو.

ودعت الرابطة العبرية للكتاب في 'إسرائيل' في بيان "جميع المثقفين في العالم لينأوا بأنفسهم" عن غراس قائلة إن "العنصرية النازية مترسخة في حامضه النووي (دي. إن. إيه)".

الخليج، الشارقة، 2012/10/1

34. معهد الأمن القومي: التهديدات التي ستواجه 'إسرائيل' هي السلاح غير التقليدي

الناصرة. زهير أندراوس: رأى الخبير الإسرائيلي في الشؤون الأمنية، د. شموئيل أيفين، أن التهديدات التي ستواجه الدولة العبرية في العقد القادم تتلخص في خطر السلاح غير التقليدي بأنواعه المختلفة، وإمكانية وصول سلاح نووي لأيدي دول أو جهات متطرفة، خطر الصواريخ على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، غير الجاهزة، خصوصاً من جانب المنظومة الشمالية، إيران، حزب الله والمقاومة الفلسطينية في الجنوب، أما الخطر الثالث.

برأي الخبير الإسرائيلي فإنه الخطر التقليدي من جانب الجيوش النظامية في المنطقة التي تملك أسلحة متطورة، علاوة على الأخطار شبه عسكرية وحرب عصابات، والأخطار من جانب جهات معادية في المنطقة أو من جانب جهات دولية، ويشمل ذلك احتمال عمليات إرهابية كبيرة (ميغا)، على حد تعبيره، كما لفت أيفن إلى أن الخطر يُحْدَق بالدولة العبرية من انتفاضة أو عصيان مدني، مؤكداً على أنه توجد إمكانية تتقاطع خلالها المخاطر المذكورة، مثل سقوط أنظمة عربية معتدلة بالترافق مع خطر امتلاك سلاح نووي، على شكل الخوف القائم حالياً إزاء باكستان، استعداد جهات متطرفة لتنفيذ عمليات إرهابية كبيرة جداً بالترافق مع تسرب سلاح غير تقليدي، تبلور دولة فلسطينية معادية بالترافق مع انتفاضة في أوساط عرب 48، ولفت أيفن، في الدراسة التي نشرها على موقع مركز أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، حيث يعمل باحثاً كبيراً، لفت إلى الآثار العملائية لهذه الأخطار على نظرية الأمن الإسرائيلية، وتحدد أن هناك حاجة للاستعداد لمواجهة في جبهة أوسع ومع الدول التي تطور أسلحة غير تقليدية ومع جهات في مناطق معادية لا وجود فيها لسلطة مركزية، على حد تعبيره.

وكشف إيفن، النقاب عن أنه خلال الحربين الأخيرتين على لبنان 2006، وغزة 2008، عملت خلالهما الأجهزة الاستخباراتية بتوازٍ دون تنسيق تام بينها، لافتاً إلى أن مرد ذلك العلاقات الشخصية غير الودية بين رؤساء أجهزة الأمن الاستخباراتية، وأهمها: الشاباك، أمان، الموساد، مركزاً على ضرورة التنسيق بين الأجهزة المذكورة لأهمية وجوده، وخطورة انعدامه.

ورأى أن اتساع الجبهة المعادية لإسرائيل تفرض على المخابرات في الدولة العبرية انتهاج عدة أساليب منها، على سبيل الذكر: شن حرب سرية في جبهة واسعة في ضوء طابع الأعداء وغياب المشروعية السياسية لاستخدام النار، فالعمل السري يسمح أيضاً بتقليل مخاطر التصعيد، رغم أن ذلك ليس مضموناً، تنفيذ عمليات وصفها بالجراحية المعقدة في مناطق بعيدة وعمليات إحباط واسعة ضد الأعمال السرية والجرائم الإستراتيجية على الصعيد الداخلي، تطوير قدرات هجومية ودفاعية في الشبكة العنكبوتية، كموضع قتال جديد في عصر المعلومات، توفير معلومات دقيقة وبكمية عالية لتجسيد القدرات النارية للجيش، توفير معلومات لتحقيق مصالح أمنية سياسية، مثلاً ردع الأعداء عن الحرب وإحباط مشاريعهم، عبر الكشف عن نواياهم، أو توفير معلومات استخباراتية ضد أعداء يعملون تحت ستار من السرية والخداع للأسرة الدولية، المساعدة في الحرب على العقول، بكشف المعلومات التي تؤثر على شرائح مختلفة بهدف المساعدة في تحقيق أهداف أمنية قومية، وأخيراً قال إنه يتحتم على إسرائيل تبني أساليب الخداع والحرب النفسية.

وتطرق الباحث إلى مهمات الأجهزة الاستخباراتية في المستقبل، وتحديدًا في المجالات التالية: بحسب تقديره فإن الصراع العربي الإسرائيلي سيستمر في تصدر الأجندة الأمنية والسياسية في إسرائيل ودول المنطقة كصراع قومي وديني وثقافي، في صلبه الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

أما على المسار السوري واللبناني، فرأى أن العقد المقبل سيشهد صعوداً وهبوطاً في المسار السياسي، في ظل أن غالبية الدول العربية أصبحت تقر وتسلم بوجود إسرائيل، إلا أنه لا يستبعد صعود في قوة القوى الممانعة للتسليم والاعتراف بوجود إسرائيل.

وخلص د. أيفن إلى القول إن التنظيمات الإسلامية المحلية والعالمية تقف إلى جانب إيران، وستستمر في تحديد إسرائيل كعدو يجب القضاء عليه، خصوصاً وأنه برأيه، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مرشحة للتدخل في مواجهة بين إسرائيل وسورية وحزب الله، كما أن سورية وحزب الله قد يتدخلوا في مواجهة عسكرية بين الدولة العبرية وإيران، على حد قوله.

القدس العربي، لندن، 2012/10/1

35. أسرى محررون ونشطاء يطالبون بتشكيل لجنة تحكيم للمصالحة من أجل إنهاء الانقسام

رام الله - نظير طه: دعت مجموعة من الأسرى الفلسطينيين المحررين ومجموعة من النشطاء، إلى تشكيل ما سموه لجنة تحكيم للمصالحة من أجل إنهاء الانقسام الفلسطيني، تحت شعار «الاحتلال والانقسام وجهان لعملة واحدة».

وعقدت مجموعة من الأسرى المحررين ومجموعة «فلسطين أكبر من الجميع» الشبابية اجتماعاً لها في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة، اعتبرته «إعلان فلسطين المناهض للانقسام»، كنتيجة للعريضة التي أطلقها الشباب والأسرى في الضفة الغربية وقطاع غزة والشتات الفلسطيني، وحملت عنوان: «الاحتلال والانقسام وجهان لعملة واحدة» والتي وقع عليها الآلاف من المطالبين بإنهاء الانقسام، وتفعيل ملف المصالحة وصولاً للوحدة الداخلية؛ استناداً إلى برنامج وطني شامل.

ودعت المجموعة في ختام اجتماعها إلى تشكيل هيئة تحكيم فلسطينية، ذات صفة ملزمة للطرفين لتذليل العقبات التي تقف أمام تنفيذ اتفاق المصالحة كرزمة واحدة، وإن تكون بموافقة مسبقة للطرفين على أعضائها عضواً عضواً كي تكون قراراتها ملزمة للطرفين.

وطالبت بالعمل على عقد مؤتمر شعبي للمصالحة في الضفة الغربية وغزة حتى نهاية العام 2012، هدفه الضغط على طرفي الخلاف، إضافة إلى تشكيل مسار شعبي ضاغط لإنجاز المصالحة، من خلال سلسلة فعاليات شعبية والتعاون مع كل المؤمنين بالمصالحة في كافة قطاعات الشعب الفلسطيني، والدعوة إلى إزالة وإنهاء كل المظاهر التي من شأنها توتير الأجواء؛ كالاغتيال السياسي وتضييق الحريات، وتشكيل اللجان التي من شأنها المساهمة في المصالحة وتعزيز ثقافة الوفاق الوطني.

البيان، دبي، 2012/10/1

36. مستوطنون يحرقون عائلة فلسطينية

القدس - وكالات: حلت كارثة إنسانية في عائلة من ستة أفراد، نجوا من الموت بأعجوبة بعد هجوم من المستوطنين خلف على أجسادهم حروقا عميقة لن تُشفى أبداً. وكانت عائلة غياظة في طريقها إلى السوق غير أن هجوماً من مستوطنين بالزجاجات الحارقة على سيارتها غير مجرى حياة العائلة برمتها؛ فرب العائلة ما يزال في المستشفى في حالة خطيرة، فيما يُجبر بقية أفراد الأسرة ممن غادروا المستشفى على البقاء داخل المنزل حتى تُشفى حروقهم، أما الوحيد الذي يمارس الآن حياته بشكل طبيعي فهو من ارتكب الاعتداء، إذ أخلت محكمة إسرائيلية سبيل المستوطنين بسبب صغر سنهم، مدعية أنهم هم من قاموا بالهجوم، فيما يؤكد الضحايا عكس ذلك.

يقول بسام غياظة: «لا يمكن أن يكون نفذ الهجوم طفلاً في 13 من عمره.. أنا شاهدته.. لقد كان شاباً يافعا عمره يتجاوز الـ25، ولكن إسرائيل تتعامل معنا كمواطنين من الدرجة الرابعة وما لنا أي قيمة».

البيان، دبي، 2012/10/1

37. حملة "تهويد متنقل" في بيت لحم

القدس - وكالات: شرع مستوطنون بوضع بيوت متنقلة في أراضي بلدة الخضر جنوب بيت لحم، وأفاد منسق لجنة مقاومة الجدار في الخضر احمد صلاح، أن مستوطنا يدعى حنانيا ترافقه مجموعة أخرى من مستوطني مستوطنة «دانيال»، المقامة على أراضي الخضر، شرعوا بنصب عدد من البيوت المتنقلة في منطقة ظهر عين القسيس في خربة أبو غليون، تعود للفلسطيني خضر علي عيسى أبو غليون. وأضاف صلاح أن المستوطنين قاموا قبل شهرين بالاستيلاء على خمسة دونمات من ارضي أبوغليون البالغة 19 دونما، ووضعوا فيها بيتا متنقلا إضافة إلى عمل بنية تحتية في المنطقة من كهرباء ومياه، الأمر الذي يندرج بإقامة بؤرة استيطانية في المنطقة.

البيان، دبي، 2012/10/1

38. مؤسسة الأقصى: منظمة يهودية بقيادة "فيجيلين" تدعو الى اقتحام المسجد الأقصى غدا

القدس: حذرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" من تبعات دعوات واعلانات نشرتها منظمة يهودية تدعى "قيادة يهودية" - منهيجوت يهوديت"، والتي يقودها "موشيه فيجيلين" - وهي جناح من حزب الليكود - الى اقتحام المسجد الأقصى يوم غد لمناسبة "عيد العرش" العبري، وطلقت على هذا اليوم "صعود احتفالي الى جبل المعبد" - وهي التسمية الاحتلالية الباطلة التي يطلقها الاحتلال على المسجد الأقصى المبارك، وأشارت المنظمة اليهودية في اعلانها والخبر المرفق ان الاقتحام سيبدأ الساعة السابعة والنصف صباحاً وسيتم خلاله شروح يقدمها "موشيه فيجيلين"، ووقع الاعلان تحت اسم "محرري الهيكل - حركة الليكود". وأكدت "مؤسسة الأقصى" في بيان لها أمس ان المسجد الأقصى حق خالص للمسلمين، ولا حق لغيرهم ولو بذرة تراب واحدة منه، وان تدنيس الاحتلال للأقصى او وجوده هو وجود باطل وهو زائل عما قريب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/1

39. الاحتلال يغلق الضفة وغزة عشرة أيام بسبب عيد العرش العبري

الناصرة: استأنفت سلطات الاحتلال أمس الأحد، الإغلاق الشامل الذي فرضته مرارا في الاسبوعين الأخيرين على الضفة الغربية وقطاع غزة، ليستمر هذه المرة عشرة ايام، بسبب عيد العرش العبري الذي يبدأ اليوم، ويُحظر على فلسطينيي المناطق المحتلة 1967 خلال الإغلاق دخول المناطق المحتلة 1948.

الغد، عمان، 2012/10/1

40. مركز أحرار لدراسات: اعتقال 246 فلسطينياً في الضفة وغزة الشهر الماضي

غزة: قال مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، أمس، إن قوات الاحتلال اعتقلت 246 فلسطينياً في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الشهر الماضي. وذكر مدير المركز الأسير المحرر فؤاد الخفش، إن المركز رصد 16 حالة اعتقال في قطاع غزة، و229 حالة في الضفة الغربية، وواحدة لمواطن فلسطيني يحمل الجنسية الأردنية. وأوضح أن الاعتقالات سجلت ارتفاعاً في سبتمبر مقارنة مع أغسطس/ آب الذي سبقه، وشهد اعتقال 206 فلسطينيين. وناشد المؤسسات الدولية والمنظمات الحقوقية بتسليط الضوء على طرق ووسائل اعتقال الفلسطينيين من بيوتهم التي تتم بطريقة غير قانونية ووحشية، حسب تعبيره.

الخليج، الشارقة، 2012/10/1

41. غزة: مئات المزارعين والصيادين يطالبون بمحاسبة قوات الاحتلال على جرائم بحقهم

غزة: طالب المئات من الصيادين والمزارعين المجتمع الدولي بمحاسبة الاحتلال الاسرائيلي على الجرائم التي يرتكبها بحق المزارعين والصيادين في قطاع غزة. جاء ذلك خلال المسيرة التي دعا اليها اتحاد لجان العمل الزراعي اليوم الاحد للتضامن مع الصيادين والمزارعين. انطلقت المسيرة من أمام مقر المجلس التشريعي وسط مدينة غزة وشارك فيها المئات من المزارعين والصيادين وممثلs العديد من المؤسسات وردد المشاركون شعارات تندد بسياسات الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه المستمرة ضد اهالي القطاع ولا سيما المزارعين والصيادين والتي كان آخرها قتل الصياد فهمي صالح ابو رياش.

وطالب المشاركون الامم المتحدة بمحاكمة الاحتلال الاسرائيلي واجباره على وقف اعتداءاته المستمرة من قتل وترهيب ضد الصياد والمزارع الفلسطيني.

الأيام، رام الله، 2012/10/1

42. "يديعوت": "إسرائيل" تطرد سكان قرية فلسطينية وتحولها إلى مستوطنة

لندن: أثار قرار مجلس البناء الإسرائيلي غضباً واسعاً في أوساط سكان قرية «أم الحيران» الذي من شأنه أن يحول القرية البدوية إلى مستوطنة مترتبة ويتم بموجبه طرد سكان القرية الأصليين. ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن عدد من سكان القرية قولهم: «سنموت على أرضنا ولن نتركها، فهم يريدوننا أن نكون على الطرق كالحوانات»، مضيفين إنهم سيواصلون النضال ولن يتركوا أراضيهم ولو أدى الأمر إلى استخدام العنف أو وسائل قتالية. وبموجب القرار الذي أصدره المجلس البلدي للتخطيط والبناء، فإن القرية البدوية ستصبح مستقبلاً قرية يهودية باسم حيران.

الحياة، لندن، 2012/10/1

43. "أسرى فلسطين للدراسات": "إسرائيل" اعتقلت 78 ألف فلسطيني خلال 12 عاماً

تل أبيب - «الشرق الأوسط»: أفاد مركز «أسرى فلسطين للدراسات» في تقرير له بمناسبة مرور 12 عاماً على انتفاضة الأقصى، أمس، بأن سلطات الاحتلال اعتقلت ما يقارب 78 ألف مواطن فلسطيني منذ اندلاع الانتفاضة في الثامن والعشرين من سبتمبر (أيلول) لسنة 2000، من بينهم 950 امرأة و9400 طفل، و56 نائباً في المجلس التشريعي. وأكد الباحث في شؤون الأسرى، رياض الأشقر، المدير الإعلامي للمركز، أن الاحتلال اعتقل خلال النصف الأول من العام الحالي نحو 1800 مواطن. وأوضح الأشقر في تقرير المركز أن الاحتلال كان يعتقل في سجون ما يقارب 500 أسير، بينهم أسيرة واحدة، حين اندلعت انتفاضة الأقصى، ونتيجة لسياسة الاعتقالات العشوائية التي نفذتها سلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين من كل المناطق وخاصة الضفة المحتلة خلال عملية إعادة احتلال الضفة، ارتفعت أعداد الأسرى بشكل سريع وكبير، إلى أن وصلت في أعلى معدلاتها إلى 12 ألف أسير وأسيرة. وافتتح الاحتلال سجونا جديدة لاستيعاب تلك الأعداد الكبيرة، ولا يزال 5600 أسير منهم محتجزين إلى الآن، بينهم 7 أسيرات، و290 طفلاً، و14 نائباً في المجلس التشريعي، إضافة إلى 3 نواب سابقين.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/1

44. مقتل فلسطيني داخل مستوطنة قرب رام الله

وكالات: عثرت سلطات الاحتلال، مساء الأحد، على جثة شاب فلسطيني، يعتقد انه قتل على خلفية عنصرية وفقاً لما ذكرته مصادر اسرائيلية.

واوضحت مصادر اسرائيلية انه تم العثور على شاب فلسطيني، في العشرينيات من عمره مقتولاً قرب مستوطنة "بيت اريه" في المجمع الاستيطاني "بنيامين" المقام على اراضي محافظة رام الله، مشيرة الى انه كان فاقداً الوعي لكنه ما لبث ان فارق الحياة بعد ان حضر طاقم اسعاف اسرائيلي الى المكان. ونقلت الاذاعة العبرية، وموقع "واللا" العبري عن ناطقة باسم الشرطة الاسرائيلية ان الشاب يعتقد انه كان في حالة "كر وفر" اي انه تعرض للملاحقة، قبل ان يقتل.

واعربت المصادر الاسرائيلية عن اعتقادها ان الشاب ربما يكون قتل على "خلفية عنصرية"، في اشارة الى ان مستوطنين ربما يكونوا قتلوه. ولم تعلن اي معلومات على هوية الشاب.

فلسطين أون لاين، 2012/9/30

45. مجموعة فلسطينيون من أجل الكرامة" تدعو إلى احتجاجات ضد الاعتقال السياسي في الضفة

الضفة الغربية: وجهت مجموعة شبابية ناشطة في رام الله دعوة إلى الجمهور الفلسطيني، للمشاركة في احتجاجات أمام مقر الرئاسة الفلسطينية ضد اعتقال أجهزة الأمن نشطاء وأسرى محررين من سجون الاحتلال.

ودعت مجموعة فلسطينيون من أجل الكرامة" إلى مظاهرة تحت عنوان "لا للاعتقال السياسي" غداً الثلاثاء في الساعة الخامسة مساءً تتوجه إلى مقر الرئاسة بحي الإرسال في رام الله.

السبيل، عمان، 2012/10/1

46. الإحصاء: ارتفاع أعداد كبار السن في الأراضي الفلسطينية

تشهد الأراضي الفلسطينية تحسناً ملحوظاً في معدلات البقاء على قيد الحياة منذ بداية العقد الأخير من القرن الماضي حيث ارتفع معدل توقع البقاء على قيد الحياة بمقدار 5-7 سنوات خلال العقدين الماضيين، إذ ارتفع من نحو 67.0 عاماً لكل من الذكور والإناث عام 1992 إلى 71.3 عاماً للذكور و74.1 عاماً للإناث منتصف العام 2012 مع التوقع بارتفاع هذا المعدل خلال السنوات القادمة ليصل إلى نحو 72.0 عاماً للذكور، و75.0 عاماً للإناث في العام 2015، وقد أدى ارتفاع توقع البقاء على قيد الحياة عند الولادة إلى ارتفاع أعداد كبار السن في الأراضي الفلسطينية مما يستدعي ضرورة البحث والدراسة في مجال أوضاع المسنين في الأراضي الفلسطينية.

يمتاز المجتمع الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية بأنه مجتمع فتي حيث تشكل فئة صغار السن حوالي نصف المجتمع في حين لا تشكل فئة كبار السن أو المسنين سوى نسبة ضئيلة من حجم السكان. ففي منتصف العام 2012 بلغت نسبة كبار السن (الأفراد 60 سنة فأكثر) 4.4% من مجمل السكان في الأراضي الفلسطينية (بواقع 4.8% في الضفة الغربية و3.7% في قطاع غزة). رغم الزيادة المطلقة لأعداد كبار السن في الأراضي الفلسطينية خلال السنوات القادمة إلا انه يتوقع أن تبقى نسبتهم من إجمالي

السكان منخفضة وفي ثبات أي لن تتجاوز 4.5% خلال سنوات العقد الحالي، في حين من الممكن أن تبدأ هذه النسبة في الارتفاع بعد عام 2020.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2012/10/1

47. الإحصاء منتصف 2012: 920 ألف وحدة سكنية بالأراضي الفلسطينية

رام الله: قال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إن عدد الوحدات السكنية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بلغ منتصف العام 2012، (919.8) ألف وحدة، أي بزيادة حوالي 31% عن بيانات التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007.

وأوضح الإحصاء في بيان وصل "صفا" لمناسبة يوم الإسكان العربي الذي يوافق الاثني عشر من أيار 2011 أشارت إلى أن نسبة الأسر في الأراضي الفلسطينية التي تعيش في مساكن على شكل شقة تشكل 45.8% من إجمالي الأسر.

وذكر أن 52.8% من الأسر تسكن في مساكن على شكل دار، والأسر التي تسكن "قبلا" بلغت 0.9%، لافتاً إلى أن متوسط كثافة السكن (عدد الأفراد في الغرفة) في الأراضي الفلسطينية بلغ 1.6 أفراد للغرفة في العام 2011، (بواقع 1.5 فرد/غرفة في الضفة الغربية، مقابل 1.8 فرد/غرفة في قطاع غزة). وأشارت البيانات أيضاً إلى أن 10.5% من الأسر في الأراضي الفلسطينية تسكن في وحدات سكنية ذات كثافة سكنية تبلغ 3 أفراد أو أكثر للغرفة الواحدة.

وأظهرت أن متوسط عدد الغرف في المسكن عام 2011 بالأراضي الفلسطينية والضفة وغزة بنفس النسبة وهي 3.6 غرفة، مشيرة إلى أن 14.5% من الأسر تسكن في مساكن تحتوي على 1-2 غرفة، (بواقع 14.3% من الأسر بالضفة و14.7% بالقطاع).

ولفتت إلى أن متوسط الأجرة الشهرية للمساكن المستأجرة في الأراضي الفلسطينية بلغ 153 ديناراً في العام 2010، (بواقع 165 ديناراً في الضفة مقابل 109 دنائير بغزة)، لافتة إلى أن 43% من أسر الضفة التي تسكن في مساكن مستأجرة تدفع أجرة شهرية تبلغ 150 ديناراً فأكثر، مقابل 7% في القطاع. وأفادت بيانات العام 2011 أن 85.1% من الأسر حيازة مسكنها ملك لأحد أفراد الأسرة، بينما نسبة الأسر التي تسكن مساكن مستأجرة 7.0%.

وبينت النتائج أن 20.5% من الأسر في الأراضي الفلسطينية يتوفر لديها سيارة خصوصية، بواقع 27.2% في الضفة و7.8% بغزة، كما أن غالبية الأسر يتوفر لديها صحن لاقط 94.4%، وحوالي نصفها (51%) لديها حاسوب، و1.8% من الأسر لديها جلاية صحن.

فيما بلغ عدد الوحدات السكنية المرخصة للعام 2011، القائمة والجديدة حوالي 12,393 وحدة سكنية بمتوسط مساحة 181.2 م²، وذلك بزيادة حوالي 40.7% عن العام 2010، حيث حظيت محافظة الخليل بأعلى وحدات سكنية مرخصة بحوالي 3,117 وحدة سكنية مرخصة جديدة وقائمة.

وحول استمرار سياسة "إسرائيل" في هدم البيوت الفلسطينية، فإن قوات الاحتلال أقدمت خلال عام 2010 على هدم 145 منزلاً في الأراضي الفلسطينية، وذلك حسب التقرير الصادر عن دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير.

وذكر التقرير أن جيش الاحتلال أقر بناء 16,497 وحدة سكنية لليهود معظمها داخل وفي محيط القدس المحتلة (J1)، وشارت فعلياً أعمال البناء في 1,300 وحدة سكنية.

كما صعدت سلطات الاحتلال من عمليات تهويد القدس من خلال العديد من القرارات والإجراءات على الأرض، تمثلت في مواصلة سياسة هدم المنازل، والتي أسفرت خلال عام 2010 عن هدم 63 منزلاً داخل وفي محيط المدينة منها 15 منزلاً أُجبر أصحابها على هدمها بأيديهم تحت التهديد. وحسب التقرير، فقد تم توجيه إنذارات بهدم 1,334 منزلاً آخر، خاصة في حي سلوان، والاستيلاء على عشرات المنازل وطرد أصحابها الشرعيين بمساعدة شرطة الاحتلال، فضلاً عن أوامر هدم جديدة بلغت 242 مسكناً.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/10/1

48. معهد "ماس": أجرة العامل الفلسطيني يومياً في السوق الداخلي تبلغ حوالي 17 دولاراً أميركياً

رام الله - محمد إبراهيم: كشفت دراسة اقتصادية فلسطينية أن أجرة العامل الفلسطيني يومياً في السوق الداخلي تبلغ حوالي 17 دولاراً أميركياً. وبحسب دراسة قام بها معهد «ماس» المختص بالوقائع الاقتصادي للمجتمع الفلسطيني بالتعاون مع سلطة النقد وجهاز الإحصاء المركزي فإن عدد العاملين في فلسطين بلغ 834 ألفاً بينما كان في العام الماضي 878 ألفاً منهم 61 في المئة في الضفة الغربية و30 في المئة في قطاع غزة و9 في المئة يعملون في إسرائيل والمستوطنات. وأوضحت الدراسة أن نسبة البطالة بلغت في فلسطين 24 في المئة وكانت من قبل 21 في المئة حيث بلغت 31.5 في المئة في قطاع غزة و20 في المئة في الضفة الغربية. وأشارت إلى أن أجرة العامل يومياً في السوق الفلسطيني تبلغ حوالي 17 دولاراً أميركياً وأن الإيراد المحلي وصل 11 في المئة أي ما قيمته 568 مليون دولار فيما النفقات التجارية انخفضت 8 في المئة أي ما قيمته 678 مليون دولار ما أدى إلى انخفاض العجز بنسبة كبيرة تصل إلى 50 في المئة ما قيمته 110 ملايين دولار. ولكن عجز المساعدات بلغ 152 مليون دولار.

البيان، دبي، 2012/10/1

49. عشر مخرجات فلسطينيات يشاركن في الدورة الثامنة لمهرجان شاشات

رام الله - علي صوافطة: تسلط عشر مخرجات فلسطينيات مشاركات في الدورة الثامنة لمهرجان شاشات لسينما المرأة الضوء على عدد من القضايا الاجتماعية في مجتمعهن تحت شعار "انا امرأة من فلسطين". وقالت علياء ارسغلي مديرة المهرجان لرويترز يوم السبت "قررنا تخصيص المهرجان في دورته لهذا العام كما في العام الماضي للافلام الفلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة لنتناول العديد من القضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية في المجتمع الفلسطيني". وازدادت "تقدم لنا هذا العام 35 مشروعاً تم اختيار عشرة منها رأينا انها تسلط الضوء على قضايا مهمة اضافة الى تنوعها والابداع الموجود فيها".

وكالة رويترز للأخبار، 2012/9/29

50. السفير الأردني في مصر يؤكد مركزية القضية الفلسطينية ويدعو إلى تجسيد حل الدولتين

القاهرة - بترا: أكد الأردن في كلمة لسفيرها لدى مصر ومندوبه الدائم لدى الجامعة العربية الدكتور بشر الخصاونة، في اجتماع عقده المندوبون الدائمون لدى الجامعة أمس، مع ممثلي اللجنة السياسية والأمنية التابعة للاتحاد الأوروبي، على مركزية القضية الفلسطينية كأساس للسلام والاستقرار في المنطقة، محذرا من غياب تجسيد حل هذه القضية على أساس حل الدولتين الفلسطينية التي تعيش جنبا الى جنب مع "إسرائيل".
الدستور، عمان، 2012/10/1

51. مفكرون وسياسيون يحذرون من خطر صهيوني يتهدد الأردن

عمان: حذر خبراء ومفكرون أردنيون، في ندوة استضافتها النقابات المهنية مساء اليوم الأحد (30-9)، بعنوان "تعزيز الهوية الوطنية الأردنية الجامعة في مواجهة الخطر الصهيوني"، من الخطر الصهيوني الذي يتهدد الأردن، معتبرين أن بلادهم مستهدفة من العدو الصهيوني كما هي فلسطين.
وقال نقيب الاطباء الأردنيين الاسبق الدكتور زهير ابو فارس، أن "الكيان يسعى لكسب الوقت وتأجيل الخلافات الفلسطينية الداخلية كذلك الخلافات الفلسطينية العربية"، لافتا إلى ان "اهداف الكيان التوسعية لم تتغير، على الرغم من الاتفاقات التي وقعها الاردن مع الكيان الصهيوني، او حتى التي وقعتها منظمة التحرير الفلسطينية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/1

52. الأردن: نقابة "المهندسين" تستهجن تعيين سفير لدى "إسرائيل"

عمان: استهجت نقابة المهندسين الأردنيين قرار الحكومة بتعيين سفير لدى الاحتلال الإسرائيلي، وأعربت عن خيبة أملها من هذا القرار. وطالبت النقابة، في بيان لها أمس، بمقاطعة الاحتلال الصهيوني، ودعت الشعب الأردني إلى رفض كل محاولات التطويق والتطبيع معه، حفاظاً على فلسطين ومقدساتها وحفاظاً على الأردن.

الدستور، عمان، 2012/10/1

53. الأردن: عشيرة عبيدات تستنكر تعيين وليد عبيدات سفيرا لدى "إسرائيل"

بني كنانة - بكر عبيدات: استنكرت عشيرة العبيدات في لواء بني كنانة، عملية تعيين السفير وليد خالد عبيدات سفيرا للمملكة الأردنية الهاشمية لدى "إسرائيل"، وأن هذا الموقف يعتبر موقفا يتنافى مع تاريخ وموقف أبناء هذه العشيرة وأجيالها المتعاقبة، وأن من يقبل بتولي هذا المنصب ويقوم بوضع يده بيد من عمل على اغتصاب الأرض وقتل أبناء فلسطين وشردهم واستباح المقدسات الإسلامية؛ فقد تجاوز جميع المحرمات والخطوط الحمراء وتعد إساءة بالغة للأمة والعشيرة التي تنبأ منه.

الدستور، عمان، 2012/10/1

54. الأردن: حزب دعاء يثمن تأكيد ملك الأردن مركزية القضية الفلسطينية

عمان: ثمن حزب دعاء برئاسة الأمين العام للحزب أسامة بنات، ما جاء في خطاب الملك عبد الله الثاني أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الـ(67). وأشار الحزب، في بيان له أمس، إلى تركيز الملك وبشكل قاطع

على مركزية القضية الفلسطينية، كما أكد مبدئية الدولة الأردنية بمواصلة النهج العام القائم على العمل لتحقيق السلام العادل والدائم بالمنطقة، بما يتيح للشعب الفلسطيني حق تقرير المصير والعيش في إطار منظومة الحقوق الإنسانية الدولية؛ وفق القرارات الأممية.

الدستور، عمان، 2012/10/1

55. وزير التربية اللبناني: قرار تغطية كلفة الكتب المدرسية يطال التلامذة اللبنانيين فقط

أزعج استثناء التلامذة غير اللبنانيين من مجانية الكتب المدرسية الجهات المواكبة لقضاياهم. لم يجد اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني أي تبرير لتبليغ التلامذة بضرورة شراء الكتب على نفقتهم، فيما سيقصر توزيع الكتب المجانية على التلامذة اللبنانيين فقط! فقد رد وزير التربية، حسان دياب، في اتصال مع «الأخبار» إن قرار تغطية كلفة الكتب المدرسية للمتعلمين من الروضة حتى «البريفيه» من حساب الخزينة اللبنانية أتى بناءً على القانون الرقم 211 الصادر في العام الحالي 2012 (مجانية التعليم) الذي يطال التلامذة اللبنانيين فقط. كذلك، فإن 24 ألف تلميذ لبناني سيستفيدون من «برنامج دعم الأسر الأكثر فقراً»، بعدما جرى تصنيفهم من ضمن 13929 عائلة هي تحت خط الفقر الأدنى، وبات يحق لهؤلاء التلامذة الدخول إلى المدارس الرسمية مجاناً، والاستفادة من البرنامج الذي يسهم في دفع ثمن الكتب ورسوم التسجيل. بناءً عليه، وافق مجلس الوزراء على تأمين 5 ملايين دولار لتغطية ثمن كتب 270 ألف تلميذ لبناني.

الأخبار، بيروت، 2012/10/1

56. "ويكيليكس": الموساد أسقط الطائرة الإثيوبية في لبنان

كشف موقع «ويكيليكس» وثيقة تشير إلى أن طائرة الركاب الإثيوبية «بوينغ 737» التي سقطت في البحر، بعد إقلاعها من مطار بيروت بوقت قصير في 25 كانون الأول 2010، ربما كانت ضحية لعملية تخريبية لـ«الموساد» الإسرائيلي. ونشرت صحيفة «ريبورتر» الإثيوبية الأسبوعية، تسريبات لموقع «ويكيليكس»، تظهر أن سلسلة من رسائل البريد الإلكتروني، المتبادلة بين العاملين والمحليين في شركة الاستخبارات العالمية «ستراتفور» الأميركية، تشير إلى أن التحليل المبدئي لجهاز مسجل بيانات الطائرة (الصندوق الأسود)، لا يتضمن أي معلومات تشير إلى أن الطيار ارتكب خطأ.

السفير، بيروت، 2012/10/1

57. مرسى: نتطلع لقيام الدولة الفلسطينية... والمصريون لن يقفوا عاجزين أمام حصار غزة

أنقرة: أكد الرئيس المصري، د. محمد مرسي، أن موقف مصر من القضية الفلسطينية لم يتغير، وأنها تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني في كل ما يقرره دون تدخل في شؤونه. وقال، في كلمة مطولة له أمام المؤتمر الرابع لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا يوم الأحد 9/30: «بالنسبة للموقف من القضية الفلسطينية، موقفنا واضح كل الوضوح، فنحن حاملون لهذه القضية ونقف مع الشعب الفلسطيني، كنا كذلك طول الوقت ومازلنا وسنبقى نتخذ القرار المناسب للشعب الفلسطيني، ونتواصل مع كل الفصائل الفلسطينية من يمثلون الشعب الفلسطيني داخل وخارج فلسطين، هم الذين يتخذون قراراتهم دون تدخل، ونحن ندعمهم

دعماً تاماً في كل ما يتخذونه من قرارات. وفي نفس الوقت فإنه لا يمكن لنا في مصر أن نقصر في مد يد العون لأهل غزة الأشقاء ولأهل الضفة ولكل الفلسطينيين في كل مكان".

وأضاف: "لا يمكن أن يقف المصريون عاجزين أمام حصار غزة، إن المعابر بيننا وبين غزة مفتوحة لتقديم ما يحتاجه أهل غزة من غذاء ودواء وتعليم وتواصل بين العائلات، فالحدود والمعابر مفتوحة لنقوم بدورنا وبواجبنا تجاه أشقائنا في غزة". ودعا مرسي العالم إلى مناصرة الفلسطينيين ووقفه إلى جانبهم لنيل حقهم كاملاً وتأسيس دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس، وقال: "نحن نتطلع إلى قيام الدولة الفلسطينية بإرادة الفلسطينيين وعاصمتها القدس الشريف، وندعو العالم أن يقف سداً للفلسطينيين حتى يعيشون أحراراً كباقي أبناء الأرض جميعاً، ويعيشوا آمنين على أنفسهم وأبنائهم ونسائهم، هذا حقهم ونحن ندعمهم ونناصرهم ونقف معهم في نفس الخندق، وندعو العالم أن يناصرونهم لنيل حقوقهم على أرضهم فلسطين الحبيبة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/9/30

58. أردوغان: لن نطبع علاقتنا مع "إسرائيل" إلا إذا اعتذرت ورفعت الحصار عن غزة

وجه رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان نداءً إلى حزب الشعب الجمهوري المعارض في تركيا، لتغيير موقفه وعدم الوقوف إلى جانب "إسرائيل" التي "تقتل الفلسطينيين الأبرياء وعدم الوقوف إلى جانب نظام سوريا الظالم". وقال، خلال افتتاح المؤتمر الرابع لحزب العدالة والتنمية: إن "إسرائيل تظلم الشعب الفلسطيني، ونحن راجعنا سياساتنا مع إسرائيل في ضوء ظلمها للشعب الفلسطيني. وسنقف إلى جانب الشعب الفلسطيني والشعوب المقهورة في اليوسنة وميانمار والصومال وفي كل مكان من العالم". وأوضح أن تركيا لن تعود بعلاقتها بـ"إسرائيل" التي تمارس "إرهاب الدولة"، إلى سابق عهدها قبل أن ترفع الحصار عن قطاع غزة، وتعتذر عن الهجوم على "أسطول الحرية". وشدد كذلك على وجوب دعم القضية الفلسطينية، معرباً عن ثقته بأن "كل المدن الفلسطينية ستحرر، ولا يمكن أن يتغير موقفنا من القضية الفلسطينية".

النهار، بيروت، 2012/10/1

59. مستشار مرسي محمد سيف الدولة: هناك أرض على حدود مصر الشرقية اسمها فلسطين

حوار صفاء عاشور: ذكر مستشار الرئيس المصري للشؤون العربية المفكر القومي محمد سيف الدولة أنه ينوي عرض قضيتين رئيسيتين على الرئيس محمد مرسي، "الأولى هي ضرورة استعادة استقلال مصر، وتحريرها من التبعية الأمريكية السياسية والعسكرية، ومن النظام الاقتصادي الذي رسمه لنا صندوق النقد الدولي"، والثانية "تأتي في ضرورة تخليص مصر من قيود معاهدة كامب دايفيد". وشدد سيف الدولة، في حوار مع اليوم السابع: أن "هناك أرض على حدود مصر الشرقية اسمها فلسطين العربية المحتلة، وسيظل اسمها كذلك إلى نهاية الزمان، فهذا أحد الثوابت الوطنية كما أنه حقيقة تاريخية، ويجب أن نتذكر دائماً أن النظام السابق كانت تسميه إسرائيل الكنز الاستراتيجي، وكان يقدم لحكومة الكيان الصهيوني خدمات بالمجان، وهذا لن يتكرر مع نظام مصر ما بعد الثورة".

وذكر أن "هناك العديد من البنود، فقد ارتكبت المعاهدة بين مصر وإسرائيل عدة أخطاء، بأن وضعت الأمن القومي الإسرائيلي أولوية أعلى من الأمن القومي المصري... ووضع الأمن القومي الإسرائيلي أولوية على الأمن القومي العربي بموجب المادة السادسة، التي تعطي بشكل ضمني أولوية لمعاهدة كامب ديفيد على معاهدة الدفاع العربي المشترك، وجميع المصريين على اختلاف طوائفهم ومبادئهم وتوجهاتهم يريدون تعديل تلك الاتفاقية ببندوها التي تمس السيادة الوطنية".

وأشار إلى أنه "مقتنع أن الوطن العربي لم يعرف المذابح إلا منذ عام 1948، بعد نكبة فلسطين، وما حدث في رفح لن يخرج عن يد دولة الكيان الصهيوني، مع اختلاف السيناريوهات، فرغم اختلال الأمن في باقي أنحاء مصر بعد الثورة، فإن الحادث الفاجعة لم يقع إلا في سيناء، حيث لا سيادة للدولة المصرية هناك بسبب معاهدة كامب ديفيد".

من ناحية أخرى، ذكر مراسلنا محمود محيي، نقلا عن الصحافة الإسرائيلية، أن حالة من الغضب الحاد سادت في الأوساط السياسية الإسرائيلية تجاه مستشار الرئيس محمد مرسي بعد تصريحاته الأخيرة لـ"اليوم السابع"، حيث أعربت مصادر رفيعة المستوى بالحكومة الإسرائيلية عن أسفها الشديد لتجاهل مستشار مرسي للشئون العربية محمد سيف الدولة، معاهدة "كامب ديفيد" للسلام الموقعة مع بين مصر وإسرائيل. وأكدت المصادر الإسرائيلية بحكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بتل أبيب، خلال حديثها للإذاعة العامة الإسرائيلية، أنه بموجب معاهدة كامب ديفيد فإن مصر اعترفت بقيام الدولة العبرية.

وقالت المصادر السياسية لمراسل الإذاعة العبرية، إنه إذا كانت هذه المواقف مقبولة من جانب الرئيس المصري محمد مرسي، فيجب على العالم بأسره أن يعلم بها ويتعامل دبلوماسياً مع مصر بالأسلوب الملائم، وطالبت تل أبيب بأن تعلن مصر رسمياً عن موقفها من تصريحات سيف الدولة. وفي السياق نفسه، قلل وزير البناء والإسكان الإسرائيلي من كتلة شاس أريئيل أتنياس من أهمية تصريحات مستشار مرسي، معتبراً أن العلاقات الإسرائيلية المصرية لم تشهد أي تصعيد، ورفض الوزير الإسرائيلي أي مبادرة إسرائيلية لتعديل الملحق العسكري لمعاهدة السلام، قائلاً: "إن التعديل لن يكون لصالح إسرائيل".

اليوم السابع، القاهرة، 2012/9/30

60. الرئاسة المصرية تنفي موافقة مرسي على لقاء بيريز

عبير عبد المجيد: نفي مصدر رئاسي مصري موافقة الرئيس المصري محمد مرسي على لقاء شخصيات إسرائيلية رفيعة، من بينها الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز، خلال زيارته الأخيرة لنيويورك، كما أشاع التليفزيون الإسرائيلي. وكما زعمت جريدة "يسرائيل هايوم" أن الرئيس المصري أعرب عن موافقته، من حيث المبدأ، للقاء مسئول إسرائيلي كبير للمرة الأولى منذ انتخابه رئيساً للبلاد في حزيران/يونيه الماضي.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/9/30

61. سفير مصر بفلسطين: نتابع عن كثب الأوضاع بقطاع غزة ونعمل على استقراره

(أ ش أ): قال ياسر عثمان، سفير مصر لدى السلطة الفلسطينية، يوم الأحد 9/30، إن مصر قدمت تسهيلات كبيرة لقطاع غزة، خاصة في عمل آلية عمل معبر رفح الحدودي، الذي يستمر العمل به في الإجازة الأسبوعية "الجمعة"، مضيفاً أنه كان متوقفاً الخروج بمسيرات تشيد بالدور المصري في هذا الصدد وليس الخروج بمسيرات ضد مصر.

ونبه عثمان، في تصريحات صحفية، إلى أنه لا توجد أي إجراءات تستهدف قطاع غزة وما يجري الآن في منطقة الأنفاق عملية أمنية. وحول المقترحات المقدمة كبديل للأنفاق، قال إن كافة المقترحات مازالت قيد الدراسة، لافتاً في الوقت ذاته إلى إدراك مصر للوضع الصعب بقطاع غزة وما يعانيه من حصار على مدار سنوات عدة، مشدداً على أن مصر لا تهدف إلى تجديد أو تشديد الحصار على غزة، وتبذل كل جهدها لإنهاء فك الحصار وتحسين الوضع الاقتصادي.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/9/30

62. السفير عثمان: استمرار منح الجنسية المصرية للفلسطينيين من أم مصرية

(أ.ش.أ.): نفي ياسر عثمان، السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية يوم الأحد 9/23، وجود توجه سياسي مصري بعدم منح الجنسية المصرية للفلسطينيين من أم مصرية، مؤكداً ضرورة توفر الشروط والمسوغات القانونية اللازمة للحصول عليها.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/9/23

63. وازري منظمة التعاون الإسلامي يؤكد مركزية قضية فلسطين

وكالة (وام): اختتم وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي اجتماعهم التنسيقي السنوي بمقر الأمم المتحدة في نيويورك. وجدد البيان الختامي الصادر عن الاجتماع تأكيده على مركزية قضية فلسطين والقدس الشريف، بالنسبة للأمم الإسلامية قاطبة وجدد الدعم الكامل من منظمة التعاون الإسلامي لقضية فلسطين العادلة وحقوق الشعب الفلسطيني العادلة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/10/1

64. هارتس: ممولو نتياهو يمولون المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية ميت رومني

تل أبيب: في إطار الكشف عن تورط رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، في حملة الانتخابات الأمريكية لصالح المرشح الجمهوري ميت رومني، كشف تحقيق أجرته جريدة هارتس، ونشرته أمس، عن أن 19 ممولاً أميركياً يهودياً من الداعمين لرومني وحزبه في حملة الانتخابات الرئاسية الأمريكية الحالية، هم من أصدقاء نتياهو الذين يتبرعون عادة لحملة الانتخابية. وقالت إن مستشاري أوباما وجهوا انتقادات لنتياهو مؤخراً لكونه يدعم رومني علناً، فيما نفى نتياهو هذا الأمر وشدد على أنه لا يتدخل في الانتخابات الأمريكية. وأضافت الجريدة أنها دقت في قائمة المتبرعين لرومني في الأيام الماضية وقارنتها بأسماء المتبرعين والداعمين لنتياهو، ولم تجد أياً من الداعمين لنتياهو قد تبرع لأوباما. بينما هؤلاء الممولون الـ 19 تبرعوا بمبلغ 350 ألف دولار لتمويل حملة نتياهو لتجديد انتخابه رئيساً لحزب الليكود الحاكم.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/1

65. رومني يهاجم أوباما لعدم لقائه نتياهو

الناصرة - برهوم جرابسي: هاجم المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية ميت رومني الرئيس باراك أوباما لعدم لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو في هذه الأيام والاكتفاء بمحادثات هاتفية معه

وقال رومني في خطاب له، إن الرئيس أوباما يواصل عدم استيعاب ما يجري في الشرق الأوسط، وليس لديه استراتيجية للحفاظ على المصالح الأميركية. وأضاف رومني، بدلاً من أن يدعم أوباما "إسرائيل"، فقد وضعها في درجة متدنية، وهو يرفض لقاء رئيس حكومة "إسرائيل"، وهو الأمر الأكثر ضرورة لإظهار حجم التضامن معها.

الغد، عمان، 2012/10/1

66. "المؤتمر اليهودي العالمي" يحذر تل أبيب من حرب "كارثية" مع إيران

برلين، الناصرة: حذر رئيس "المؤتمر اليهودي العالمي" رون لاودر من تفرد الجيش الإسرائيلي في توجيه ضربة عسكرية ضد إيران، واصفاً مثل هذا الهجوم بـ"كارثي". وقال لاودر في تصريحات نشرتها جريدة دير شبيغل الألمانية، يوم الأحد 9/30، أعادت وسائل الإعلام العبرية نشرها باهتمام، "إسرائيل ستجد نفسها في عزلة عن حلفائها إذا ما أقدمت على مهاجمة إيران بمفردها"، على حد تقديره. وأشار إلى احتمالية أن تكون الروايات التي تحدّثت عن سعي إيران لإنتاج قنبلة نووية غير صحيحة، مستذكراً ما حصل في العراق إبان غزوه عام 2003 بزعم وجود أسلحة دمار شامل ليتبين فيما بعد عدم صحّة هذه المزاعم، قائلاً "لقد أخطأ المجتمع الدولي في هذا الحال وقد يكون مخطئاً بالنسبة لإيران أيضاً"، حسب لاودر.

قدس برس، 2012/10/1

67. المؤتمر الرابع لـ"الحرية والعدالة": «أردوغان زعيماً للعالم الإسلامي»!

محمد نور الدين: جال رجب طيب اردوغان، في المؤتمر الرابع الاستثنائي لحزب العدالة والتنمية، على مدى ساعتين ونصف الساعة في مسار التاريخ التركي والعثماني، ولم يستثن كعادته تحية السلطان محمد الفاتح والسلطان سليم الأول والسلطان سليمان القانوني.

وحياً اردوغان، الحضور في المؤتمر، بأبيات شعر للشاعر التركي الإسلامي سزائي قراقتش، نيقوسيا ومقدونيا وسراييفو والقاهرة والقوقاز ورام الله ونابلس والقدس والسليمانية وبغداد ومكة والمدينة المنورة، لكنه في سياق السلام لمدن سورية مثل دمشق وحلب والرقّة وإدلب وغيرها وصف المعارضين السوريين بأنهم «أبطال» في «حرب الاستقلال» بينما لم يشر الى أي مدينة إيرانية في سياق تعديده الأثير.

وإذ عدد اردوغان أسماء الضيوف الأجانب وكانوا إجمالاً قليلي العدد، ومن بينهم الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل، فقد حظي خالد مشعل لدى ذكر اسمه بالتصفيق الأكبر في ظل غياب الرئيس الفلسطيني محمود عباس. ويفتح هذا على ملاحظة انه باستثناء وجود رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني فإن الطابع «الإخواني» قد غلب على الحضور الإسلامي مثل الرئيس المصري محمد مرسي وخالد مشعل وراشد الغنوشي، مع ملاحظة غياب اي شخصية شيعية بارزة رسمية كانت ام غير رسمية، علماً بأن العديد من المسؤولين الشيعة في المنطقة ومنهم لبنان قد وجّهت لهم الدعوة للحضور من دون أن يلبّوها. وكان رفض رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي المشاركة احتجاجاً على إعلان حمايته لطارق الهاشمي المحكوم بالإعدام.

وأحال اردوغان السعي لكسر الحصار على غزة الى الرئيس المصري الجديد محمد مرسي متمنيا ان يتحقق ذلك بجهوده. وقال انه ما لم تعتذر اسرائيل عن حادثة مرمرة فلن تعود العلاقات التركية معها أبداً.

وبعد الظهر ألقى ضيوف أجانب كلمات امام المؤتمر، منهم رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل الذي بايع اردوغان زعيما ليس على تركيا فقط بل على العالم الاسلامي. وأعرب عن شكره لتركيا على دعمها لفلسطين، كما اعلن دعمه للمعارضة في سوريا حتى النهاية. وأعرب عن امله في ان يلتقي الأخوة الأتراك في القدس.

وكرر الرئيس المصري محمد مرسي دعم مطالب الشعب السوري والشعب الفلسطيني مشيرا الى المصالح المشتركة لمصر وتركيا.

جند المؤتمر كما كان متوقعا لأردوغان وادخل 21 عضوا جديدا في اللجنة المركزية للحزب منهم نعمان قورتولميش وسليمان صويلو وعثمان جان وغيرهم.

السفير، بيروت، 2012/10/1

68. مع تزايد "المناطق المحررة"... تصاعد التخوف من احتمال تقسيم سوريا

باريس - أ ف ب: مع تباطؤ الجهود الدولية للحل في سورية، واحتدام المعارك واتساع نطاقها، يتخوف السوريون والقوى الدولية والإقليمية ومراقبون من تقسيم سورية، ويرون في التطورات الميدانية «أرضاً خصبة» لفوضى مستقبلية على الصعيدين الداخلي والدولي.

وبدأ تقطيع الأراضي السورية مع إقامة مناطق «محررة» حيث لم يعد لقوات الرئيس السوري بشار الأسد سلطة عليها. ويتولى حوالى 700 ألف شخص، بحسب مصادر فرنسية، من اصل شعب سورية البالغ عدده 23 مليون نسمة تسيير أمورهم بأنفسهم في هذه المناطق الواقعة في شمال البلاد قرب تركيا، وجنوباً قرب الأردن تحت حماية المعارضة المسلحة.

وبالطريقة ذاتها، بدأ حوالى مليوني كردي يقيمون في مناطق موزعة في سورية من الشمال وصولاً إلى شمال شرقي البلاد، تنظيم صفوفهم مع رغبة في تشكيل نواة دولة.

ويرى فابريس بالانش الأستاذ في جامعة ليون الثانية أن «الجيش السوري يتركهم يقومون بذلك. النظام ليست لديه الإمكانيات للإمساك بهذه المناطق. وهو يعلم من جانب آخر ان الأكراد معارضون بقوة للجيش السوري الحر، وتلك ورقة في يديه». ويعيش حوالى مليون كردي أيضاً في دمشق وحلب.

وأكد بالانش أن الأقلية الدرزية (700 ألف نسمة) قد تغريها أيضاً فكرة إقامة منطقة حكم ذاتي في الجنوب. لكن مخاطر التقسيم مصدرها الأقلية العلوية التي ينتمي إليها الرئيس السوري والتي إذا شعرت أنها وصلت الى وضع ميؤوس منه، يمكن ان تلجأ إلى معقلها في المنطقة الساحلية غرباً، في جنوب غربي حمص وصولاً إلى مرفأ اللاذقية المتوسطي إلى الشمال ونحو حماة. وتشكل الأقلية العلوية حوالى 11 في المئة من الشعب.

ويقول بالانش ان «عملية التقسيم ليست واقعاً بحد ذاته، لكن اذا سقط نظام بشار الأسد فمن الواضح ان العلويين سيتحصنون في مناطقهم» على الساحل فيما سيأتي قسم من المسيحيين أيضاً (10 في المئة من الشعب) للجوء الى هذه المنطقة.

وأضاف انه اذا تولت الغالبية السنية (74 في المئة من الشعب) السلطة فإن الروس والإيرانيين سيكتفون بإبقاء العلويين المدعومين من قبلهم، في هذا القسم من الساحل السوري حيث تملك موسكو في طرطوس قاعدتها الوحيدة في الشرق الأوسط.

وقال بالانث «ما إن يبدأ التقسيم المفتوح على كل الاحتمالات يظهر، فيمكن أن يوقظ ذلك رغبات في التقسيم في لبنان الذي يمكن أن يدخل حرباً كما في الثمانينات او حتى العراق او تركيا» متوقفاً أن تحصل في سورية عمليات ترحيل سكان كبرى ومجازر او حتى تطهير.

الحياة، لندن، 2012/10/1

69. مشعل من الاغتيال إلى التنحي

وائل أبوהלلال

من الموت الذي أراده له عدوّه؛ إلى الحياة التي قدّرها الله له ينطلق "خالد مشعل" غير عابئ بما دُبّر ويُدبّر له من عدوّ تهابه الدول، وكأنّه استمدّ ممّا رآه في الموت عزيمةً مضاعفةً على ما يمتلكه من همّة تتوقّد تميّز بها منذ أن كان "أخاً مسلماً" يافعا يتّراس "قائمة الحق" في جامعة الكويت.

ففي مثل هذه الأيام قبل خمسة عشر عاماً، وهو لمّا يكمل السنّين بعدُ في رئاسته للمكتب السياسي لحركة حماس الفتية (في ذلك الوقت)، وقبل أن يكون ذلك الاسم الخالد في تاريخ الصراع مع العدوّ الصهيوني، يتعرّض "مشعل" لمحاولة اغتيال هي الأفضل في تاريخ الاغتيالات السياسية الصهيونية - بل روروما العالمية - من جهة آليّة إفشالها!

يفيق هذا الشاب الأربعيني المتديّن الهاديء ليزاحم "عتاولة" السياسة و"دهاقنة" الفصائل؛ فإذا استقامته تغلب مروغتهم وهدوؤه يسبق ثورتهم. وبدأ الساسة يكتشفون شيئاً فشيئاً ما يمتلكه هذا القادم الجديد "لنادي الكبار" من مقومات ذاتية وإمكانات قيادية؛ بالإضافة لما أعطته هذه المحاولة الفاشلة من بعدٍ عالميٍّ لشخصيته. وقدّر المراقبون عندها أنّه لولا إدراك العدو الصهيوني لأهمية هذه الشخصية - غير المشهورة في ذلك الوقت - لما أقدم على اغتياله معرّضاً سمعته الاستخباراتية للتشويه ورصيد علاقاته السياسية الناشئة في المنطقة للخطر وبالذات مع دولة كالأردن بقيادة الملك حسين.

ويمضي الشهيد الحيّ - كما أصبح يُلقّب بعد ذلك - في قيادة الحركة التي شارك في تأسيسها، تصحبه ثلة عزّ نظيرها في التاريخ الفلسطينيّ، على رأسها الشيخ أحمد ياسين - رحمه الله؛ إذ أنّ هذه المحاولة كانت سبباً في الافراج عنه - وهو أحد أهمّ الأحداث التي يعتزّ بها "خالد مشعل" في حياته.

وعندما نستحضر تلك القامات السامقة التي كانت تحت قيادته في تلك الفترة وهو شابٌّ على أعتاب الأربعين ندرك الفرادة التي توفرت "لمشعل" في القيادة؛ ففي الضفة مثلاً لا حصراً للقادة: حسن القيق وجمال سليم وجمال منصور ويوسف السركجي وناجي صبحا رحمهم الله جميعاً، وفي غزة: الشيخ أحمد ياسين والدكتور الرنتيسي واسماعيل أبو شنب وإبراهيم المقادمة وصلاح شحادة رحمهم الله جميعاً ... إنّنا إذ نستحضر هذه الكوكبة العظيمة من القادة في هذه الأيام ندرك عظمة هؤلاء الرجال الذين خلّصت نفوسهم من حظّ نفوسهم من جهة، والفرصة التي حباها الله "خالد مشعل" أن يعمل مع هؤلاء العظماء قائداً لهذه الحركة العظيمة التي أنجبتهم جميعاً.

إنّ من يستطيع قيادة هؤلاء العمالقة لا شكّ أنّه واحدٌ منهم!

فطوبى لمن مضى شهيداً والدعاء بالثبات لمن بقي وما بدّل.

ومع أن بداية "مشعل" الوطنيّة والثورية تمتدّ منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي؛ إلا أن مشوار القيادة والرمزية على مستوى الحركة والشعب بل والأمة بدأ من هنا ... من الموت!! إنّها "السنة" الإلهية: أطلب الموت توهب لك الحياة، بل ربّما يوهب معها لك المجد الذي يستحقّه من يزهد "بالزخرف"!

سته عشر عاماً قاد خلالها جيشاً من القادة في الداخل والخارج، منهم المعروف ومنهم حسبه أن الله يعرفه، لم يكلّ ولم يملّ، رغم ما تعرّضت له الحركة - وبالتالي هو شخصياً - لصعوبات ومنعطفات وأحداث لا شك أن التاريخ سيسجلها، بل سجلها كمحطات فاصلة في تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني وتاريخ المنطقة ككلّ، فالإبعاد من الأردن، وانتفاضة الأقصى الثانية، وما تبعها من اغتيال العظماء من القادة السياسيين والعسكريين، والانسحاب الصهيوني من القطاع، والانتخابات الفلسطينية التي تصدرتها حماس، وما تبعها من حسم في غزة، ثم حرب الفرقان، وأخيراً الربيع العربي وتداعياته التي كانت منها الشتات القيادي لحماس إثر خروجها من سوريا ... كلّ هذه المحطات وغيرها عبرتها "حماس" بقيادة "خالد مشعل" منتصرة حيناً وصامدةً حيناً آخر، لم تهن ولم تتلوث ولم يكتب عليها تنازلٌ عن حقّ أو تفریطٌ بمبدأ، لم تخلف وعداً للشعب أو تخنّ عهداً للأرض والمقدّسات، ذمّتها نقيّة بيضاء وسجّلها دماء وشهداء ... إنّه صفحات مشرقة في سفرِكَ الوضّاء يا "أبا الوليد"، تغطى على هنةٍ بشريةٍ هنا أو لمّ غير مقصود هناك!

ففي كلّ هذه المحطات كنت - بتوفيق الله أولاً وعون إخوانك ثانياً - قائداً صلباً عنيداً أمام التهديدات والأخطار التي تحيط بحركته، ومبدعاً محكماً موقفاً في استثمار كلّ فرصة تلوح له لوضعها في مقدّمة الركب الوطني، وبالذات في بناء منظومة علاقاتٍ سياسية معقدة تجمع بين أقصى التناقضات أحياناً. لا شك أن "خالد مشعل" عبّر مروره كلّ هذه المحطات من الانتصارات والمحن أصبح رمزاً فلسطينياً تاريخياً، بل وتعدّت هذه الرمزية لتصل إلى الأمة العربية والاسلامية سواء الشعبية أم الرسمية، وبلغ ألقاً ومكانةً نافست رموزاً تاريخيين في الإجماع عليه منهاجاً وفكراً وعاطفةً وحباً ...

والآن وبعد خمسة عشر عاماً؛ وفي خطوة تاريخية لم يسبقه لها إلا الحسن بن علي رضي الله عنهما عندما وحدّ الأمة في عام الجماعة، وفي ذروة هذا الألق ومن أعلى سنامة المجد، ومن على صهوة النجومية والحضور يقرّر هذا القائد - بابتسامته التي لا تفارقه - أن يلوي عنق جواد الشهرة والسلطة، ويروض نفسه تواقّةً للشهادة - التي ذاق بعضاً من رحيقها - أكثر من رغبتها في الجاه والحياة، ليترجل بإرادته الحرة - دون ثورة!! بل الثورة تدعوه أن يبقى الريان الذي يقود السفينة والفارس الذي يحمل الراية، لا لعقم في الحركة الولود للقيادة فهي مازالت فتيةً ولأدّة، ولا لنضبٍ في الرجال فجّل رجال حماس قادة؛ وإنما وفاءً لمن وفى وتحيّةً أحسن لمن أذى!! لكنّ "مشعل" يصرّ مطمئناً أن يعود جندياً في الحركة التي شارك في تأسيسها وقادها ستة عشر عاماً، مؤكداً رغبته أن يكرّس نموذجاً "ثورياً" في التخلّي عن السلطة والمجد.

قد وفّقت للخير يا "أبا الوليد" وقد أراد الله بك خيراً إن شاء الله؛ فإنك إن ترجّلت عن صهوة القيادة في حماس فقد اعتليت سنام القلوب في الأمة! فالناس تحبّ من يزهّد في دنياهم! ومثلّك من القادة لا يخرجون من ساحة الفعل والأثر حتى لو تركوا الموقع؛ فهم يعطون للموقع قيمةً بعكس من تصنعهم المواقع!

"أبا الوليد" هذه خطوة سيرفع الله بها ذكرك في الدنيا والآخرة بإذن الله؛ فمن ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه؛ وأنت البارّ بوالديه والحافظ لكتاب الله ولا نزكّيك على الله.

وطبّ نفساً "أبا الوليد" فسقيض الله لهذه الحركة من يحمل رايتها من بعدك قويّ أمينٌ فالأمناء في حماس كثر، يمضي بالركب مع إخوانه من حيث انتهى مشارك المضيء، يبني على ما بنيت ويكمل ما بدأت .. حتى تقرّ عيوننا جميعاً بنصر عظيم، أو نلتقى سوياً شهداء في مقعد صدق عند ربّ كريم!

مديح الرجال للرجال درب ما سلكته و"كار" ما خبرته؛ لكنّ الحرّ من الرجال من راعى وداد لحظة مع الأحرار، ويزداد الوفاءً وجوباً إذ تيقنّت مغادرتك مواقع النّفوذ المرتجى وساحات السلطة المهابة!

وإلى لقاء يا "خالد" في الخالدين!

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/9/30

70. تداعيات المشهد العربي على فلسطين

نواف الزرو

فلسطين هي البوصلة دائما.. فإن أردت أن تعرف خطورة الحدث والموقف فانظر إلى أنياب العدو، وأنياب العدو أخذت ترتجف منذ بدايات الثورات والحركات الشعبية العربية، فكان هناك لديهم: خوف.. وفزع.. وقلق.. وهواجس الوجود، وخوف من فقدان "كنوز إسرائيل العربية" التي نجحوا في تحقيقها ومراكمتها على مدى أربعين عاما، وقد فقدوها، وفزع من احتمال عودة العروبة والوحدة العربية -الشعبية- للمشهد، وقلق من احتمال الإمبراطورية الإسلامية القادمة.

وقد استحضر هذا لديهم بسرعة هائلة هواجس الوجود والمستقبل، فأعلنت الدولة الصهيونية حالة الاستنفار والنفير، وأخذت العيون الصهيونية تتابع الأحداث والتطورات، عين صهيونية على الجنوب، وأخرى على الشمال، واليد على القلب من الداخل الفلسطيني، الذي -وفق التقديرات الإستراتيجية الصهيونية- سيفجر انتفاضته المقاومة الشاملة عاجلا أم آجلا، خاصة أن رياح الثورات العربية ستهب على فلسطين، التي كانت دائما وأبدا ملهمة العرب في ثوراتهم وانتفاضاتهم، والمسألة مسألة وقت وتوقيت، فما دام هناك احتلال ستكون هناك انتفاضات وثورات حتى التحرير.

فلسطين في الوعي الجمعي العربي

فلسطين جزء من الجسم العربي الكبير، وهي البوصلة والمركز، فكما هو موثق في صحف التاريخ والجغرافيا والحضارة، فقد احتلت فلسطين في الوعي القومي العربي صميم الوجدان العربي، وكانت في الوعي الإسلامي على امتداد الأمة دائما سرّة الأمة الإسلامية، فكانت وبقيت الجوهر والعنوان لكل ما يجري على امتداد مساحة الوطن والأمة، وكانت جزءا من خريطة الوطن الكبير، وكان شعبها جزءا من الأمة العريقة.

حملت معركة فلسطين معها دائما كل العناوين، وكل العناصر، وكل الأبعاد الأخرى المتعلقة بالعقيدة والهوية والانتماء والتاريخ والحضارة والجغرافيا والمستقبل، وكانت فلسطين البوصلة دائما، هكذا نشأنا وترعرعنا وتنقنا وتغذينا مع حليب أمهاتنا، فلسطين هي الجوهر وقلب الأمة والوطن العربي، وما يوجع فلسطين يتداعى له سائر الجسد العربي.

فإذا كانت العروبة قد تكرست في ثقافتنا وتراثنا ووعينا عبر القرون الماضية، باعتبارها كيانا وهوية وشهادة انتماء ووجود، وإذا كانت العروبة قد حفرت عميقا في وعينا الوطني القومي، وانصقلت كخريطة واحدة متكاملة مترابطة الأوصال والأعضاء، إذا ما اشتكى منها عضو تداعى له سائر الجسد بالانتفاضات والتضامن والتواصل، فقد احتلت فلسطين عبر التاريخ موقع المركز في كل ذلك.

وقد أدرك قادة الأمة هذه الحقيقة الكبيرة عبر الحقب التاريخية المتعاقبة، وصولا إلى إبراهيم باشا الذي أراد أن يوحد ضلعي الأمة الأفريقي والآسيوي، كما أدرك هذه الحقيقة قادة وجنرالات الغرب الاستعماري الذين قرروا عبر جملة من المؤتمرات والوثائق والوعود والتعهدات والحروب فصل ضلعي الأمة بإقامة "الوطن القومي لليهود في فلسطين"، خشية من الوحدة والقوة العربية، وفي الخلفية والذاكرة لديهم دائما تلك "الحروب الصليبية" والهزائم المتلاحقة، التي كان أشدها وطأة عليهم هزيمة حملة بونابرت على أسوار عكا.

كلهم كانوا يعرفون ذلك، ولذلك تحالفت وتواطأت المؤسسة الاستعمارية البريطانية، والغرب الاستعماري، والحركة الصهيونية، من أجل العبث بحقائق التاريخ والجغرافيا، فاتفقوا على "تسويق فلسطين" على أنها "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض"، وعلى أنها "الأرض الموعودة" لـ "شعب الله المختار"، فكانت الدولة الصهيونية المختلقة "خنجرا مسموما في خاصرة الأمة".

فلسطين في ظل الثورات العربية

ولم يكن لتلك الدولة المختلقة التي قامت على سياسات التطهير العرقي وتهجير أهل فلسطين، أن تهدأ وتستقر في قلب محيط من العداء العربي، فاعتمدت المؤسسة الصهيونية نظرية الجنرال دايان الذي تحدث عن "أن إسرائيل كالقلب المزروع في جسم غريب، وكما يبقى هذا القلب حيا نابضا لأطول فترة من الزمن، يجب تهيئة المناخات المحيطة به"، وما دامت المناخات المحيطة به هي بحر العداء العربي، فقد تبنت تلك المؤسسة إستراتيجيات الحروب المفتوحة المتصلة على كل الجبهات العربية، الجنوبية والشمالية والشرقية، بل شنت حروبا مفتوحة على العرب.

فكان هناك العدوان الثلاثي على مصر 1956، وكان عدوان حزيران على الجبهات العربية الثلاث، الذي أسفر عن احتلال "إسرائيل" للضفة وغزة والجولان وسيناء، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف مساحة فلسطين تقريبا، ثم جاءت حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973، لتكون آخر الحروب العربية مع ذلك الكيان، بينما واصل الاحتلال حروبه الفلسطينية بلا توقف.

فشن حروبه المفتوحة ضد الشعب الفلسطيني على امتداد مساحة فلسطين المحتلة، من النقب الجنوبي إلى الجليل الشمالي، ومن الخليل إلى نابلس، مع التركيز الاستثنائي على المدينة المقدسة، وشن الحرب تلو الأخرى على لبنان على مدى نحو أربعة عشر عاما، ونفذ مئات الاجتياحات وآلاف الغارات الجوية، إلى أن جاء عدوان واجتياح عام 1982، الذي أنهى الوجود العسكري الفلسطيني في لبنان.

لقد نجح الكيان في تحقيق نظرية دايان في القلب المزروع على المستوى العربي الرسمي، فحقق الهدوء أربعين عاما تقريبا، كما أعلنه مناحيم بيغن مرة، ولكن بعد أن استرخى الكيان الصهيوني نحو أربعين عاما بلا حروب مع العرب، بعد أن أعلن السادات أن "لا حروب بعد اليوم - هذه آخر الحروب - أكتوبر 73"، باستثناء المقاومة والهبات والانتفاضات الفلسطينية المتصلة التي كانت وحيدة في فضاء الصراع، وبعد أن كان حصاد "إسرائيل" الإستراتيجي نحو أربعين عاما من الأمن والهدوء والمكاسب الإستراتيجية العسكرية والاقتصادية والتطبيعية، التي لم تخطر في بال الآباء المؤسسين للدولة الصهيونية، وبعد أن تحولت كل الأحداث في منطقة "الشرق الأوسط" منذ كامب ديفد لصالح الأجندة الإسرائيلية - كما وثقه محمد حسنين هيكل - وتحولت خلالها لاءات العرب إلى نعمات، جاءت الثورات والحركات الشعبية العربية لتزلزل المشهد وتقلب المعادلات والحسابات وتخلط الأوراق، ولتسقط نظريات وتحطم تابوهات تكلمت، اعتقد الجميع أنها باقية إلى الأبد.

فأخذت العين الصهيونية تبتث قلقا وفزعا من القادم العربي الثوري الجديد، بل إن عددا من أقطابهم تتبأ بعودة الصراع إلى بداياته الأولى، بوصفه صراع وجود وليس صراع حدود، فارتفع منسوب التفاؤل الفلسطيني إلى عنان السماء، وتعمق الإيمان الفلسطيني بأن ساعة الحساب مع "إسرائيل" قد حانت، وأن رحيل الاحتلال قد اقترب!

فسؤال فلسطين على أجناس الثورات الشعبية العربية، أخذ يتفاعل منذ البدايات، من ثورة لثورة، ومن بلد لبلد، وفي الأفق هناك دائما الأمل الفلسطيني في إعادة ترتيب الأولويات والإستراتيجيات العربية، بما يعيد

فلسطين إلى مكانة المركز والجوهر والبوصلة في حسابات الجماهير العربية، التي يعول عليها في الحسابات الإستراتيجية والتاريخية - إلى جانب الشعب الفلسطيني - في مهمة تحرير فلسطين، ومنسوب التفاؤل الفلسطيني في ذلك كبير، فالثقة بالأمة والشعوب العربية لا تتضع ولا تهتز، وذلك على الرغم من أن الثورات والحركات الشعبية العربية لم ترفع شعارات وأعلاما فلسطينية، ولم تقم بإحراق الأعلام الصهيونية الأميركية على سبيل المثال في حركاتها المركزية والكبيرة، إلا في حالات قليلة، بل ركزت على رفع الأعلام الوطنية والشعارات المطالبة الاقتصادية والاجتماعية المحلية.

غير أن ذلك لا ينزع فلسطين والقضية من جوهر الثورات والحركات والمعاني والدلالات، فالأمور والأوضاع سرعان ما ستعود إلى سكتها، فتحرير فلسطين في مواجهة شاملة مع المشروع الصهيوني يحتاج إلى شعوب متحررة من الطغيان والاستبداد والفساد والتبعية.

استنفار صهيوني وأولويات فلسطينية

واستتباعا، فإن هذا الذي جرى ويجري على امتداد خريطة العرب من ثورات وانتفاضات عاصفة بمقاييس لم تأت في حسابات أعتى الأجهزة الأمنية والاستخبارية الأميركية والإسرائيلية وغيرها، أثار ولا يزال، ذلك القلق الصهيوني من سيناريوهات ثورية تغير المعادلات والموازن المستقبلية لصالح العرب، وهذا ليس كلاما إعلاميا استهلاكيا.

فالأدبيات السياسية الإسرائيلية في أعقاب هذه الثورات العربية، وعلى الأخص منها الثورة المصرية، حركت الإستراتيجيين والباحثين والمحليلين ومراكز الدراسات لديهم على اختلافها، وكذلك أقطاب الدولة الصهيونية من أمنيين وعسكريين وسياسيين وإعلاميين وأكاديميين وغيرهم، من أجل مواكبة ودراسة هذه المتغيرات العربية، ومتابعة وتدارك تداعياتها على الدولة الصهيونية.

فأخذ كل يدلي بدلوه التحليلي التنبؤي فيما يتعلق بالسيناريوهات المستقبلية، وعلى نحو خاص منها التداعيات المحتملة على العلاقات مع "إسرائيل"، وعلى القضية الفلسطينية ومستقبل الصراع، فدخلت الدولة الصهيونية عمليا في حالة استنفار وترقب واستعداد.

ولعل من أهم المحاور التي أخذت تحتل قمة الجدل الإسرائيلي، والتي أخذوا يتحدثون عنها في سياق مساعي الاحتواء والتأقلم مع التطورات، ما يتعلق تحديدا باحتمال إعادة الصراع إلى مربعه الأول، بمعنى أن تعود القضية الفلسطينية لتحتل من جديد الوعي الجمعي العربي، والأجندات السياسية العربية، وكذلك ما يتعلق بالتهديدات الوجودية، وبذلك البعد الأمني الإستراتيجي، ويترحون في الدولة الصهيونية اليوم كافة القضايا الساخنة على أجندات الجدل الاستشراقي المتعلق بمستقبل تلك الدولة التي لا تنام أبدا.

فهي تتحرك وتعمل على مدار الساعة من أجل بقائها واستمرارها، فالجنرال في الاحتياط "عاموس جلعاد" أحد أبرز الإستراتيجيين لديهم، كان قد حذر مبكرا على سبيل المثال، من "أن صعود الإخوان المسلمين في مصر سيقبل موازين القوى في منطقة الشرق الأوسط وسيجر المنطقة إلى دوامة من عدم الاستقرار"، مؤكدا "أن ذلك سيغير موازين القوة في المنطقة إلى الأسوأ"، مستخلصا: "أن الإخوان المسلمين يشكلون القوة الحقيقية في المنطقة مثل حركة حماس، وهم يتطلعون إلى السيطرة على منطقة الشرق الأوسط بأكملها".

كما دعا الحاخام يسراييل روزن الذي يرأس معهد "تسوميت" - وهو أحد أكبر المعاهد الدينية المتطرفة بإسرائيل، ويمثل معسكر الحاخامات والتمتدينين والمستوطنين اليهود - المسيحيين في العالم إلى التعاون مع إسرائيل ضد ما رأى أنه "صحوة إسلامية تشهدها مصر والدول العربية الأخرى"، بدعوى "أن الثورات

الشعبية التي تموج بها دول المنطقة لن تشكل خطرا شديدا على إسرائيل و"الشعب اليهودي" فحسب، بل على المجتمع الدولي أيضا، وسترسم خريطة الكون من جديد ومسار الإنسانية". وأضاف "لا أحد يعلم أي فصل تاريخي يكتبه المسلمون الآن أمام أعيننا"، لكن المشكلة في رأي الحاخام أن تقول الأوضاع في النهاية إلى ما دعاه بـ"الإسلام المتشدد"، وفي تزايد المد العربي في الدول العربية، و"هنا تلتف حربة الإسلام وسيفه حول إسرائيل"، مختتما: "التوراة تعلمنا أن الإنسان التقى هو من يقوم بالاستعداد للحرب ضد عدوه، وأنا من ناحيتي أتوقع أن يسيطر كل من الإسلام والعروبة قريبا جدا على الدول العربية". وفي هذا السياق الاستعداد الصهيوني لمواجهة التحديات المستقبلية، كان هناك لديهم من أفتى بضرورة اللحاق بالتسوية السياسية قبل أن تقوت الفرصة مع الفلسطينيين، بغية احتواء الملف الفلسطيني وتحييده مؤقتا، ومنهم من دعا إلى تحرك الجيش الإسرائيلي على الجبهتين الشمالية والجنوبية-غزة، لإسقاطهما قبل أن يتطور ويستفحل خطر الجبهة المصرية، ومنهم من أخذ يحرض الغرب على ضرورة التحرك بالسرعة الممكنة، قبل أن تتمكن الحركات الإسلامية من الإمساك بالسلطة في مصر وغيرها، على اعتبار أن الإسلام يشكل دائما الفزاعة المرعبة للغرب.

ولكن، وعلى الجانب الآخر الفلسطيني، وكما ترصد العين الصهيونية التطورات العربية بقلق وحرص وتحليل واستعداد، فإن الفلسطينيين على اختلاف انتماءاتهم وأطيافهم السياسية، ينتظرون بدورهم مشهدا عربيا ثوريا حقيقيا يقلب الأوضاع والموازن والحسابات الصهيونية، ويقرب ساعة المواجهة الشاملة والتحرير والخلاص من الاحتلال.

ولعلمهم يتساءلون: أين فلسطين اليوم بعد نحو عامين تقريبا من الثورات والتغيرات العربية من هذا الحلم؟ وأين القضية في أجدات الثورات العربية؟ ثم متى يا ترى يتداعى الجسد العربي كله انتصارا لها في الأفق المنظور؟!

غير أن هذا الأفق الفلسطيني يحتاج أيضا -إلى جانب الرياح الثورية العربية- إلى إعادة ترتيب الأولويات الوطنية الفلسطينية، فالمشهد الفلسطيني المنقسم والمتكك في مواجهة الاحتلال، لا يسر سوى العدو المترص دائما.

فمشروع المقاومة والجهاد والتحرير، يستدعي في مقدمة ما يستدعي، إحباط كل السيناريوهات المتشائمة التي تبث هنا وهناك، سواء على مستوى تكريس الأمر الواقع الانقسامي، أو على مستوى إقامة دولة في غزة منفصلة عن الضفة كما روج له حيناً، وغيرها، وذلك عبر المصالحة والوحدة الفلسطينية في الخنادق والبنادق، كي تكون فلسطين كعهدنا طليعة الأمة في مشروع المواجهة والتحرير، وكي تكون البوصلة الحقيقية لما هو آت في المشهد الصراعى مع العدو.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/9/30

71. ليبرمان: أبومازن يشل فعالية فياض ويزيد خطر سيطرة حماس على الضفة

باراك رابيد

يقدر وزير الخارجية افيغدور ليبرمان بان النظام الايراني يقف أمام اضطرابات داخلية حادة كقيلة بأن تؤدي الى اسقاطه - كنتيجة للعقوبات الدولية والضرر الشديد الذي لحق بالاقتصاد الايراني. ففي مقابلة شاملة مع «هآرتس» يقدر ليبرمان بان الانتخابات للكنيست ستأتي مبكرا في الثلث الاول من العام 2013، ويصف

خطاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) في الجمعية العمومية بانه «أكثر من بصقة في الوجه».

هذه هي الجمعية العمومية الرابعة التي يأتي إليها ليبرمان كوزير خارجية اسرائيل منذ تسلم مهام منصبه. ومع أنه ينفي ذلك، إلا ان شيئاً ما فيه تغير. فقد بقيت مواقفه على حالها في معظم المواضيع، ولكن الاسلوب تغير قليلاً. حماسة بداية الولاية خفت حدتها: الاجوبة التي اعطاها ليبرمان على بعض من الشؤون باتت دبلوماسية للغاية.

«لم أتغير»، يقول في غرفته في فندق ريجنسي بعد ثلاثة ايام من اللقاءات السياسية. «كل ما قلته قبل عشرين سنة، هو ما اقله اليوم. ربما العمر. مع الكبر لا يعود لديك طاقة لنطح كل واحد». في الاسابيع الاخيرة كان ليبرمان أحد العناصر الباعثة على الاعتدال في كل ما يتعلق بالتوتر في العلاقات مع الولايات المتحدة. فقد اعتقد بانه ألحق ضرراً بالدولتين. ومع أنه يمتنع عن انتقاد السبيل الذي اتخذه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ضد الادارة في الاسابيع الاخيرة، إلا انه يمكن الفهم من أقواله بانه يتحفظ على قسم منه على الاقل.

«لا يوجد بديل لحليف حقيقي وجدي مثل الولايات المتحدة»، يقول ليبرمان. «توجد خلافات في الرأي ولكن في النهاية يوجد ما هو مشترك أكثر مما هو مقسم. برأيي الحوار مع الامريكيين (في الموضوع الايراني) لا يجب أن يكون في وسائل الاعلام. اذا كانت توجد خلافات، فهناك العديد من المحافل والقنوات التي يمكن نقل الرسائل من خلالها. وعلى الادعاء بان رئيس الوزراء أدار هذا في وسائل الاعلام أجاب: «انا لست ناطقاً بلسان ببلي. أنا فقط امثل موقفي». هذا يجب ان يكون في القنوات المناسبة».

من بين وزراء الحكومة الكبار في اسرائيل، فان موقف ليبرمان في موضوع الهجوم على منشآت النووي في ايران هو أكثرها إثارة للفضول. ففي اسبوع ما يضعونه في معسكر المؤيدين، وبعد اسبوع من ذلك في معسكر المعارضين. اما هو من ناحيته فيبقى على الغموض ويرفض الرد على اي سؤال في هذا الشأن. وهو يفضل الحديث عن المعركة الدولية لعزل ايران وممارسة الضغط الاقتصادي عليها، كي تهجر برنامجها النووي. هذه معركة يوجد لوزارته فيها دور ذو مغزى. في بداية الاسبوع اطلعت «هآرتس» على وثيقة داخلية أعدتها شعبة الاستخبارات في وزارة الخارجية، وبموجبها أضرت العقوبات على ايران باقتصادها أكثر مما قدر حتى الان.

ويروي ليبرمان بانه الى جانب التقارير الاستخبارية والرسائل الدبلوماسية، فانه يتلقى غير قليل من المعلومات عما يجري في ايران من اصدقاء ومعارف شخصيين، يذهبون ويخرجون من والى الدولة بشكل دائم. بعضهم، رجال أعمال وآخرون دبلوماسيون أجانب، من أندريجان، جورجيا، ارمينيا ودول اخرى في الاتحاد السوفييتي السابق.

«استمتع بالحديث مع من يزور هناك ويرى نفسه»، يروي فيقول. «الوضع في ايران واحساس رجل الشارع هو الكارثة الاقتصادية. ففي هذا الاسبوع فقط كان تخفيف اضافي في قيمة الريال الايراني. يوجد نقص في المنتجات الاساس، ارتفاع في الجريمة. الناس يحاولون الهرب من الدولة ويخرجون أموالهم منها».

«لم أجد استطلاعاً، ولكن من محادثاتي مع من يزور ايران، لو كان اجري استفتاء شعبي على البرنامج النووي أو جودة الحياة، لاختار 70 - 80 في المائة من الناس الخيار الثاني. فهذا لا يعني أنهم ضد النووي، ولكنهم غير مستعدين لان يدفعوا هذه الاثمان المجنونة».

ويعتقد ليبرمان بان العقوبات على ايران تعطي ثمارها وأن تعاضمها في الاشهر القريية القادمة، مع الانتخابات الرئاسية لايران في حزيران 2013، كقيلة بان تؤدي الى سقوط النظام. «مظاهرات المعارضة التي كانت في ايران، في حزيران 2009، ستعود، بشدة أكبر»، يقول. «برأيي ستكون ثورة تحرير بأسلوب إيراني. فقد مل الجيل الشاب هناك ان يكون رهينة ويضحي بمستقبله».

في كل المحادثات التي اجراها مع وزراء الخارجية، على هامش الجمعية العمومية، حثم ليبرمان على الاستعداد لاستئناف الاحتجاج الداخلي في ايران. اذا حصل هذا، قال لهم، على الغرب أن يكون مستعدا لتأييد المتظاهرين، سياسيا واقتصاديا أيضا. «أعتقد أن على الرئيس الأمريكي ان يدعو الشباب في ايران الى الثورة»، يقول. «في المرة السابقة، لم يتوقع الغرب ذلك وكان محرجا. أما هذه المرة فيمكن لهذا أن يؤدي الى سقوط النظام. على اسرائيل الا تعرقل ذلك».

رغم الفوارق في النهج من المسألة الايرانية، بين ليبرمان ورئيس الوزراء نتنياهو يعتقد وزير الخارجية بان خطاب نتنياهو في الجمعية العمومية، بما في ذلك عرض القنبلة النووية الايرانية، كان أمرا صحيحا عمله. «يمكن الضحك، ولكن الجميع يتحدث عن الرسم وعن الخط الاحمر»، يقول. «الانجاز هو أن الموضوع رفع الى الوعي العالمي، أنت تشاهد التلفزيون فترى بان الجميع ييبث ذلك. بعض الخطوات الدولية أيضا كانت لتهدئة اسرائيل، وبدون هذا أشك في أن العقوبات كانت ستقرض».

الفيلم عن النبي محمد والاعتداءات على السفارات الامريكية في الدول العربية احتلت أساس الانتباه في خطابات الزعماء في الجمعية العمومية، وعلى رأسهم الرئيس اوباما. واحاديث الرواق بين رؤساء الدول ووزراء الخارجية، عنيت أساس بالوضع الداخلي في الدول العربية. بعد ذلك بحثت الحرب الاهلية في سوريا والنووي الايراني. اما الموضوع الفلسطيني، الذي كان السنة الماضية في مركز اهتمام الجمعية العمومية، فقد دحر الى الزاوية.

خطاب ابو مازن في الجمعية وقع في يد ليبرمان كثمرة ناضجة. فوزير الخارجية يدير منذ عدة اشهر حملة سلبية ضد رئيس السلطة، بل ودعا الى تغييره. في هذا الشأن، بقي فظا. حقيقة أن ابو مازن اتهم اسرائيل بـ «تطهير عرقي» في الضفة الغربية وبتخطيط «نكبة جديدة» ساعدت ليبرمان على عرضه كمن ليس شريكا للسلام»

«خطابه كان أكثر من بصقة في الوجه»، يقول. «هذه هي المرة الثانية التي ننقل له فيها سلفة نتيح له دفع الرواتب لكل موظفي السلطة الفلسطينية، وهو حتى لم يقل كلمة شكر واحدة. رويت لوزير الخارجية الفرنسي كل الامور التي فعلناها (لمساعدة السلطة الفلسطينية، ب. ر) في الاشهر الاخيرة وهو لم يكن على علم بذلك على الاطلاق. وقد فتح الجميع عيونهم»

ويدعي ايضا بان الدول العربية هي الاخرى ملت ابو مازن، وان السعوديين والقطريين توقفوا عن تحويل الاموال للسلطة لانهم غير مستعدين لان يرون المال يضيع هباءً. وعلى سؤال اذا لم يكن هناك خطر في أن ذهاب ابو مازن سيخلق فوضى تمر باسرائيل يجيب ليبرمان: «في هذه اللحظة توجد فوضى. ابو مازن يعرقل فقط. فهو يشل فعالية سلام فياض، لا يجبون الضرائب، توجد ميليشيات تعود للعمل في المدن الفلسطينية».

ويعتقد ليبرمان بان على اسرائيل ان توقف ما يسميه «التنفس الاصطناعي» لابو مازن، والذي يمنع نمو قيادة جديدة ويزيد خطر سيطرة حماس على الضفة الغربية ايضا.

ويروي ليبرمان بأنه يقيم اتصال مع محافظ فلسطينية تحذر امامه من أن حماس تخطط للاستيلاء على السلطة. ويرفض وزير الخارجية القول من هم اولئك الفلسطينيين، ولكن يمكن التقدير بان بعضهم على الاقل هم من المعارضة الداخلية لابو مازن، مثل مستشار عرفات السابق، محمد رشيد، وكبير فتح السابق، محمد دحلان.

«يوجد اليوم في السلطة ما يكفي من البدائل، التي هي ليست حماس»، يشدد. «انا اتحدث مع بعض هؤلاء الاشخاص وهم يقولون ان من يعزز ابو مازن هي اسرائيل والولايات المتحدة. أبو مازن ضائع. زمنه انقضى. لا حاجة للانتظار، الا اذا اريد نقل المفتاح مباشرة الى حماس».

ويدعي ليبرمان بان الاضطرابات الداخلية في السلطة ضد ابو مازن تتعاضم. «الشعب هناك يعرف كم هو يسافر الى الخارج. في السنة الاخيرة كان في باريس أكثر مما كان في قلقيلية. فليكشف عن حساباته البنكية وحسابات ابنائه وكل الاملاك. انظر ما يقوله دحلان ورشيد. لديهما مصلحة، فهما ليسا وليين. رشيد تحدث لساعتين في شبكة «العربية» ضد ابو مازن. أحد أعطى لهذا «اوكي»».

هآرتس، 2012/9/29

الرأي، عمان، 2012/10/1

72. كاريكاتير:



موقع فلسطين أون لاين، 2012/9/30